الأقصى

عسكرية ثقافية شهرية

الخميس ٧ جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ
الأول من كانون الأول ٢٠٢٢ م

العدد ١٢٠٦

جلالة القائد الأعلى
يفتتح الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة التاسع عشر

أيضاً في هذا العدد...

جلالة القائد الأعلى يتابع التمرين التعبوي المشترك "الحصن المنيع"

جلالة الملك يرعى انطلاق فعاليات معرض "سوفكس ٢٠٢٢" في العقبة

"النشامى، أخاطبهم اليوم باسم الأردنيين جميعاً وأقول لهم، هذا عهدنا بكم، أنتم الأصدق قولاً والأخلص عملاً، نحييكم ضباطاً وضباط صف وجنوداً، فنحن معكم وأنتم معنا صفاً واحداً وقلباً واحداً من أجل الأردن الأعز والأقوى".

"عبدالله الثاني ابن الحسين"

الأقصى

عسكرية ثقافية شهرية

هيئة التحرير

رئيس التحرير

العقيد الركن مصطفى عبدالحليم الحياري

مدير التحرير

العقيد الركن محمد أحمد النعانعة

سكرتير التحرير

المقدم ديانا علي كناني

التدقيق اللغوي

محمد عايد أبو عواد

المتابعة والتنسيق

ملازم/1 خالد سليمان القلاب

المحررون

ملازم/1 غدير علي العبادي

ملازم حسني نواف الفريحات

ملازم علي تيسير العياصرة

رقيب/1 عصام زايد العجالين

رقيب إبراهيم أنور عبيدات

رقيب عمار علي الجبور

تصميم وإخراج

رقيب بلال سمير أبو زيد

قصي محمد المعاني

احمد محمد عجاج

عبدالله وليد العبداللات

هيئة الإشراف الفني

المشرف العام

العقيد المهندس أحمد خلف الزغول

الإشراف الفني

المقدم المهندس فؤاد أحمد البداينة

الإخراج الفني

المقدم المهندس عبدالرحمن نصري نصير

في هذا العدد

رئيس هيئة الأركان المشتركة يفتتح قاعة الشهيد الرائد الخضيرات والمبنى الجديد لمحكمة المنطقة العسكرية الشرقية

١٢

مقالات

ذكرى الوفاء للحسين الباني

المقدم الركن أسامة جمال المشاورة

لنستذكر عندما قال جلالة المغفور له بإذن الله الملك الحسين بن طلال (أنا عربي أصيل، ورثت عن آبائي وأجدادي أهداف أمتي التي ناضلوا من أجلها وفي سبيلها جبلوا أرض وطني بدمائهم الغالية) وقوله أيضاً (أنا أردني عرفت طريقي طريق البناء واخترت سبيلي سبيل التضحية والفداء، ولأن بنيت فليكن الأردن جوهرة ثمينة في عقد أمتي الكبيرة، ولأن ضحيت وافتديت فليكن الأردن درع عروبتي يذود عنها الأعداء والطامعين).

٤٧

مجلة الأقصى

برنامج درع الوطن

برنامج جيشنا العربي

العدد ١٢٠٦ الخميس ٧ جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ

الموافق الأول من كانون الأول ٢٠٢٢ م

للتواصل: E-mail: aqsamag@jaf.mil.jo

كلمة العدد

بعيون مليئة بالحنين وقلوب لم تزل عابقة بصورة الحسين وطلته المهيبة وشموخه السامق، يستذكر أبناء الشعب الأردني الأصيل المخلص لوطنه وقيادته الهاشمية المظفرة، ذكرى مناسبة خالدة راسخة في الذهن والوجدان، عاشها الأردنيون بأدق تفاصيلها فكانت قصة عشق ومحبة ورمزاً للولاء والانتماء وعنواناً للهوية الوطنية.

يحتفل أبناء الوطن في الرابع عشر من تشرين الثاني من كل عام بالذكرى السابعة والثمانين لميلاد الراحل الكبير جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، والتي نستلهم منها قيم البذل والعطاء والطموح والإنجاز خلال عهد ملكي ذهبي اتسم بالبناء والتنمية على الرغم من الصعاب والتحديات التي كانت تعصف بمنطقة الشرق الأوسط والعالم ككل ومحدودية الموارد وقلة الإمكانات المتاحة، إلا إن إيمان القائد بالله أولاً ومن ثم ثقته بشعبه عوامل ودعائم ساهمت في بناء دولة المؤسسات والقانون ووضعت الأردن في مقدمة دول العالم.

"ميلاد الحسين الباني" يوم أغر ميمون يعرج خلاله الأردنيون على حقبة زمنية مميزة خلدها التاريخ المعاصر، لملك وزعيم عربي هاشمي شجاع عُرف عنه الحكمة والحنكة، حقبة عاصر خلالها الشاعر العراقي محمد الجواهري جلالة الملك الحسين بن طلال وتغنى بخصاله وروى لنا شيئا مما عرفه هو ولم ندركه نحن عن سجاياه وشمائله ولكننا نلمسها اليوم في وطن عظيمٍ وملك نذره الحسين رحمه الله للوطن والأمة.

عصر ملكي فريد كرّس خلاله الباني نفسه ووقته على مدى سبعة وأربعين عاماً من عمره في سبيل بناء لبنات الوطن الأساسية، فقد عمل المغفور له بإذن الله ومنذ تسلمه سلطاته الدستورية على إرساء قواعد الدولة الحديثة ضمن إطار حضارة عربية وقومية مستنيرة أبرزها تعريب قيادة الجيش العربي بالإضافة للنهوض بالبنية التحتية في مختلف المجالات حتى غدا وطناً معمراً بالمجد مزنراً بالعز والكرامة.

وانطلاقاً من المبادئ الهاشمية والثوابت الوطنية الراسخة وتعزيزاً لما بناه جلالة الملك الحسين بن طلال طيّب الله ثراه، يواصل مليكنا المعزز القائد الأعلى للقوات المسلحة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم مسيرة البناء والعطاء التي بدأها الأباء والأجداد منذ عهد الملك المؤسس وحتى يومنا هذا برؤية واعدة وخطى واثقة، حيث أفتتح جلالته في منطقة الجويدة مستشفى اللطرون العسكري؛ تعزيزاً للخدمات الصحية والعلاجية التي تقدمها القوات المسلحة ممثلة بالخدمات الطبية الملكية للمواطنين، وحمل المستشفى اسم اللطرون تخليداً لمعارك الشرف والبطولة التي قدمها جيشنا العربي الباسل على أراضي فلسطين واستذكاراً لتضحيات شهدائنا الأبرار ممن قضوا نحبهم دفاعاً عن القدس وباب الواد.

الفهـــــرس

برقيات	٥
أخبارنا	٨
نفحات دينية	٣٠
ذكرى ميلاد سيد الرجال	٣٢
الأردن الجديد	٣٣
ذكرى ميلاد الملك الباني الحسين بن طلال	٣٤
الفكر الاستراتيجي لدى الشريف الحسين بن علي	٣٥
الأمن الفكري خط الدفاع الأول للأسرة والمجتمع والدولة	٣٨
من تاريخ الجيش العربي الأردني	٤٠
أنتم الأصدق قولاً والأخلص عملاً	٤٢
ذكرى ميلاد ملك القلوب	٤٤
صورة الحسين في ذكرى مولده	٤٥
شهداء الفجر	٤٦
ذكرى الوفاء للحسين الباني	٤٧
ذكرى ميلاد زعيم القرن العشرين الحسين بن طلال	٤٨
الحسين وحوار الأديان	٤٩
معركة السموع	٥٠
شهداؤنا الأبرار	٥١
الطريقة الصحيحة للقراءة قبل الامتحانات	٥٢
الزاوية الطبية	٥٤
التزويد اللوجستي في الحرب الروسية الأُوكرانية	٥٦
رفاق السلاح	٥٨
تواريخ وأحداث	٦٠
تقرير صحفي (معرض سوفكس ٢٠٢٢)	٦٢
تقرير صحفي قيادة مدفعية المنطقة العسكرية الشرقية	٦٦
تقرير صحفي مجموعة الضفادع البشرية	٧٠
النشاطات	٧٢
إلى أن نلتقي	٩٦

جلالة القائد الأعلى يتلقى برقية من رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي بمناسبة ذكرى ميلاد المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب اللّه ثراه

القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية حفظكم الله ورعاكم

إننا نستذكر في هذه الأيام ذكرى ميلاد المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه الذكرى العزيزة على قلوبنا جميعاً، فيمر في وجدان كل واحد منا ذكريات جميلة مليئة بالأحداث المفعمة بالتفاؤل والأمل، عاشها الوطن في عهد جلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه، وما زلنا نتفيأ ظلالها في عهدكم الميمون الزاهر، حيث واصلتم الجهد في تحقيق الإنجازات العظيمة والمكاسب لوطننا الغالي حتى غدا إنموذجاً في التميز والعطاء، وبات همكم الأكبر راحة الوطن والمواطن.

مولاي المعظم

إن الإرث الكبير من البناء والإنجاز الذي تركه الحسين لأبي الحسين المعظم ولأبناء الوطن الأشم، هو وديعة هاشمية نفتديها بالمهج والأرواح ونحفظ لأهلها الولاء والإخلاص وقد حملتموها يا مولاي أمانة غالية، وأعليتم حروفها وقويتم قواعدها، وها أنتم تجسدون من خلال نهجكم الحكيم أنصع صور القيادة والشجاعة والمروءة والفروسية، صورة أصبحت تجسّد عنواناً للأردني الأصيل الذي يضع الأردن أولاً ودائماً وفوق كل الاعتبارات.

سيدي صاحب الجلالة المعظم

إن عهدنا لكم أن نظل الأوفياء لله والوطن والملك، سائلينه تعالى أن يرحم الحسين ويسكنه فسيح جناته، ويوفقكم ملكاً محفوفاً بعنايته وعونه، مسدداً على الطريق خطاكم، إنه سميع مجيب.

١٥ ربيع الثاني ١٤٤٤
١٠تشرين الثاني ٢٠٢٢

اللواء الركن
رئيس هيئة الأركان المشتركة
يوسف أحمد الحنيطي

سمو ولي العهد يتلقى برقية
من رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي
بمناسبة ذكرى ميلاد المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيّب اللّه ثراه

القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي

مولاي حضرة صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد المعظم أعزكم الله وبارك لكم وفيكم

هـا هُـم الأردنيـون النشـامى يحيـيون ذكـرى ميـلاد جدكـم، الأب الحانـي بانـي نهضـة الأردن جلالـة المغفـور لـه الملـك الحسـين بـن طـلال طيـب الله ثـراه، القائـد القـدوة صاحـب الكلمـات التـي صنعـت مجـد الوطـن فقواتكـم المسـلحة لـن تنسـى صـدى صـوت كلماتـه التـي علقـت فـي ذاكـرة كل واحـد مـن منتسـبيها، فهـي الضـوء المنيـر لدروبنـا والوسـام الـذي نضعـه علـى صدورنـا، ومـازال الملـك البانـي ينبـض حبـه وعظيـم عطائـه فـي قلـوب الأردنييـن، ومـا زالـت إنجازاتـه ومـا حققـه لـلأردن والأردنييـن راسـخةً جذورهـا فـي ثـرى وطننـا الغالـي.

سيدي سمو ولي العهد

إننـا فـي القـوات المسـلحة الأردنية-الجيـش العربـي، نترحـم علـى روح المغفـور لـه الملـك الحسـين طيـب الله ثـراه، وندعـو الله أن يسـكنه الفـردوس الأعلـى مـع الصديقيـن والشـهداء، ونستذكـر بـكل معانـي العرفـان والجميـل إنجازاتـه وحكمتـه وصبـره علـى مـدى سـبعة وأربعيـن عامـاً قضاهـا فـي قيـادة الأردن العزيـز، وقـاد مسـيرة السـلام مـن أجـل الأمـة والوطـن انسـجاماً مـع رسـالة جـده المصطفـى عليـه أفضـل الصـلاة والسـلام ونسـأل الله العلـي القديـر أن يتغمـد جدكـم البانـي جلالـة الملـك الحسـين بـن طـلال طيـب الله ثـراه، بواسـع رحمتـه ومغفرتـه إنـه سـميع الدعـاء.

١٥ ربيع الثاني ١٤٤٤
١٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢

اللواء الركن
رئيس هيئـة الأركـــان المشـتركة
يوســـف أحمـــد الحنيطـــي

رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي يبعث برقية شكر للمشاركين في مؤتمر ومعرض العمليات الخاصة سوفكس ٢٠٢٢

القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي

الإخوة رفاق السلاح/ نشامى ونشميات القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي

بكل الفخر والاعتزاز بنشامى جيشنا العربي، ضباطاً وضباط صف وأفراداً، رفاق السلاح موضع ثقة جلالة قائدنا الأعلى الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم "حفظه الله" ورمز عزة ومنعة وطننا الغالي، يسعدني أن أتوجه إلى كل واحد منكم بالتحية والتقدير لما بذلتموه من جهد دؤوب خلال التحضير والتجهيز وإقامة مؤتمر ومعرض العمليات الخاصة سوفكس ٢٠٢٢، الذي عكس المكانة المرموقة والمستوى العالي من الجاهزية والاحترافية الذي حققته قواتنا المسلحة الأردنية في مثل هذا الحدث الكبير.

لقد سرني وأثلج صدري عملكم المخلص وإتقانكم للمهام والواجبات المناطة بكم، والتي تدلُّ على عطائكم ووفائكم والتزامكم وانضباطكم، وانتمائكم وولائكم لأردننا الحبيب ولقائدنا المفدى ولقواتنا المسلحة درع الوطن وسياج أمنه واستقراره.

انتهز هذه المناسبة لأقدِّم الشكر والثناء لكل من شارك وساهم في إنجاح هذه الفعالية وإظهار الصورة المشرقة للمملكة الأردنية الهاشمية وقواتنا المسلحة الباسلة ذات التناغمية التنظيمية العالية وإظهار قدراتها وإمكانياتها للعالم أجمع، والتي لمستها الوفود المشاركة منذ لحظة وصولها أرض المملكة وحتى مغادرتها.

بوركتم وبورك الوطن بجهودكم الوفية، سائلاً الله جل في علاه أن يحفظ الأردن تحت ظل الراية الهاشمية بقيادة جلالة قائدنا الأعلى الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم "حفظه الله"

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٢٥ ربيع الثاني ١٤٤٤

٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢

اللواء الركن
رئيس هيئة الأركان المشتركة
يوسف أحمد الحنيطي

جلالة الملك يرعى انطلاق فعاليات معرض "سوفكس ٢٠٢٢" في العقبة

رعـــى جلالة الملـــك عبدالله الثانـــي القائـــد الأعلى للقوات المســـلحة، يـــوم الثلاثاء الموافق ١ تشـــرين الثانـــي ٢٠٢٢ في مدينة العقبـــة، انطلاق معرض العمليـــات الخاصة، ضمن فعاليـــات مؤتمر ومعرض ســـوفكس ٢٠٢٢.

وكان فـي اسـتقبال جلالـة القائـد الأعلـى لـدى وصولـه، سـمو الأميـر فيصـل بـن الحسـين ورئيـس هيئـة الأركان المشـتركة اللـواء الركـن يوسـف أحمـد الحنيطـي، كما حيت جلالتـه ثلـة من حـرس الشـرف.

وقال مديـر عام المركـز الأردني للتصميـم والتطوير / مدير عام شـركة مؤتمـر ومعرض العمليات الخاصة سـوفكس العميـد المهندس أيمـن البطران، في كلمـة له في حفل الافتتـاح، إن المؤتمر، وبدعم جلالة الملك المسـتمر، أصبح مركـزاً عالميـاً لعـرض آخـر التطـورات والتخصصـات فيما يخص العمليـات الخاصة.

يعتبـــر ســـوفكس للعمليـــات الخاصـــة معرضـــاً عســـكرياً دوليـــاً تقيمـــه القـــوات المســـلحة الأردنيـــة كل ســـنتين ويعـــد الأكبـــر مـــن نوعـــه علـــى مســـتوى العالـــم والوحيـــد فـــي منطقـــة الشـــرق الأوســـط ويهتـــم بعـــرض الصناعـــات العســـكرية المســـتخدمة ومعـــدات القـــوات الخاصـــة الحديثـــة

وألقى قائد مجموعة الملك عبدالله الثاني القوات الخاصة الملكية العقيد نائل شقيرات كلمة، أعرب فيها عن تقديره لدعم جلالته المستمر للقوات الخاصة، والذي مكّن القوات المسلحة من بناء شراكات وثيقة مع العديد من الدول الصديقة، مشيراً إلى أهمية سوفكس في تعزيز التعاون الدولي في البحث والتطوير والصناعات الدفاعية.

وحضر جلالة القائد الأعلى فعاليات التمرين التي نفذتها القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، على الشاطئ الجنوبي لمدينة العقبة في حفل الافتتاح.

وجال جلالته، يرافقه سمو الأمير هاشم بن عبدالله الثاني، في أجنحة المعرض، الذي يركز على مختلف المجالات التي تُعنى بآخر ما توصلت إليه الصناعات الدفاعية والأمنية والمعدات الأكثر تطوراً، التي تستخدم من قبل قوات النخبة والعمليات الخاصة حول العالم، وتشمل التجهيزات الدفاعية والتخطيط والتنظيم والتدريب على الأرض لهذه القوات.

ويعرض جناح خاص للقوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية القدرات والإمكانات العسكرية والتقنية والتدريبية لها، ويبيّن دورها في المشاركات الدولية ضمن قوات حفظ السلام والتمارين المشتركة، وأهم المنتجات والمعدات التي تشرف على صناعتها وتزويدها.

جلالة الملك يتابع تمريناً تعبوياً مشتركاً "الحصن المنيع"

تابع جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢٢، التمرين التعبوي المشترك "الحصن المنيع"، الذي نفذته قيادة الحرس الملكي الخاص، ولواء الملك حسين بن علي في أحد ميادين التدريب المخصصة.

وكان في استقبال جلالته لدى وصوله موقع التمرين رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، وقائد الحرس الملكي الخاص العقيد الركن حمد الجعافرة.

واستمع جلالة القائد الأعلى إلى إيجاز حول التمرين الذي بُني على فرضيات تحاكي قتالاً في المناطق المبنية، ومعالجة الأهداف والتعامل معها حسب السيناريوهات المحتملة والمشابهة، والتدريب على أمن وحماية الشخصيات.

وشاهد جلالته والحضور مجريات التمرين الذي اشتمل على رماية قناصين من الطائرة العمودية، وقتالاً في المناطق المبنية نفذته فرق رد الفعل السريع باستخدام أسلحة خفيفة ومتوسطة، وإجلاء الشخصيات بواسطة طائرات بلاك هوك، إضافة

إلى التعامل مع أهداف بالعمق بواسطة طائرات F16، وتطهير الأهداف الأرضية والجوية من قبل الدفاع الجوي الميداني.

أشاد جلالة الملك بالمستوى المتميز للمشاركين في التمرين وباحترافيتهم العالية، معرباً عن اعتزازه بمنتسبي القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي.

وحضر التمرين عدد من المسؤولين وكبار ضباط القوات المسلحة.

يهدف التمرين إلى اختبار الجاهزية العملياتية والقتالية لمرتبات التشكيلات المشاركة، وقدرتها على التخطيط والتنفيذ في الظروف المشابهة للتمرين ورفع كفاءتهم في المجالات العملياتية واللوجستية، وزيادة التنسيق بين التشكيلات المشاركة

رئيس هيئة الأركان المشتركة يفتتح قاعة الشهيد الرائد الخضيرات والمبنى الجديد لمحكمة المنطقة العسكرية الشرقية

افتتح رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي يوم الأربعاء الموافق ١٩ تشرين أول ٢٠٢٢، قاعة الشهيد الرائد محمد ياسين الخضيرات في منطقة تل الوشاش ضمن واجهة المنطقة العسكرية الشرقية، بحضور قائد المنطقة العميد الركن نجي المناصير وعدد من ذوي الشهيد الخضيرات.

واستمع اللواء الركن الحنيطي إلى شرح قدمه قائد المنطقة، بيّن فيه أن إنشاء القاعة وتجهيزها وإطلاق اسم الشهيد الرائد الخضيرات عليها، جاء إيماناً وتقديراً من القوات المسلحة للتضحيات التي قدمها الشهداء، فهم الذين سطروا أسماءهم في سجل الشرف والبطولة ونذروا أرواحهم، وبذلوا الغالي والنفيس دفاعاً عن حدود الوطن، ليبقى الأردن سداً منيعاً عصياً، بقيادته الهاشمية وجيشه العربي المصطفوي، ضد كل من تسوّل له نفسه محاولة العبث بأمنه واستقراره.

يأتي الافتتاح استمراراً لنهج القيادة العامة للقوات المسلحة في التحديث والتطوير وتخليداً لذكرى الشهداء الذين قضوا في الدفاع عن ثرى الوطن

وعبر ذوو الشهيد الخضيرات عن شكرهم وامتنانهم لجلالة الملك عبدالله الثاني ولرئيس هيئة الأركان المشتركة على هذه اللفتة الكريمة، مؤكدين أن الشهيد التحق بقافلة من سبقه من شهداء الجيش العربي، الذين عطرت دماؤهم الزكية تراب الوطن الطاهر دفاعاً عن حدوده، داعين الله عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته، ويتقبلهم مع الشهداء والصديقين في جنات النعيم.

وفي سياق متصل افتتح رئيس هيئة الأركان المشتركة المبنى الجديد لمحكمة المنطقة العسكرية الشرقية، والذي أنشئ حديثاً في قيادة المنطقة، واشتمل المبنى على عدد من المرافق الإدارية، لتسهيل قيام المحكمة بواجباتها والتي تتمثل بالنظر والفصل في القضايا وتقديم الاستشارات القانونية لقادة الوحدات والتشكيلات وتوعية مرتبات المنطقة بالشؤون القانونية، وذلك ضمن خطة التطوير والتحديث التي تقوم بها القوات المسلحة الأردنية لتشكيلاتها ووحداتها.

رئيس هيئة الأركان المشتركة يرعى الاحتفال الذي أقامته قيادة مدفعية المنطقة العسكرية الشرقية بمناسبة عيد تشكيلها

رعى رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي يوم الأربعاء الموافق ١٩ تشرين أول ٢٠٢٢، الاحتفال الذي أقامته مدفعية المنطقة العسكرية الشرقية بمناسبة اليوبيل الذهبي لمدفعية المنطقة (٥٠ عاماً) على تشكيلها، واليوبيل الماسي لكتيبة المدفعية/١ الملكية، (٧٥ عاماً)، بحضور قائد سلاح المدفعية الملكي العميد الركن كايد الدهيسات وقائد مدفعية المنطقة العميد الركن أكرم الغزو.

وقال قائد سلاح المدفعية: "في صفحة من صفحات المدفعية نحتفل بمناسبات أعياد تشكيل وحدات السلاح، حيث أتمت كتيبة المدفعية/١ الملكية "أم المدفعية" (٧٥ عاماً) مشكلةً يوبيلها الماسي، وكذلك مدفعية المنطقة العسكرية الشرقية أتمت (٥٠ عاماً) مشكلةً يوبيلها الذهبي"، مبيناً أنه كان يقع على عاتقها تقديم الإسناد الناري للجيش العربي في معارك باب الواد واللطرون دفاعاً عن ثرى فلسطين، وفي معركة الكرامة الخالدة كانت المدفعية /١ كسائر وحدات المدفعية في السفوح وفوق القمم تربض بالجنبات مع تشكيلات القوات المسلحة الأردنية، لدفع العاديات عن ثرى الأردن بكل عزم واقتدار.

من جهته قال قائد مدفعية المنطقة العسكرية الشرقية: "لحظات تاريخية مليئة بعبق

الماضي خطتها دماء طاهرة زكية، ورسمت سواعد أبطال جيشنا العربي المصطفوي خارطة طريق المستقبل، حفاظاً على ثرى أردننا الغالي الطهور بقيادة هاشمية حكيمة، ونحن اليوم نكمل مسيرة الإعداد والتدريب، فقد نفذت مدفعية المنطقة ووحداتها الخطة التدريبية لهذا العام، وشاركت جميع وحداتها في التمارين التي تم تنفيذها في ميادين الشرف البطولة".

وبيّن اللواء الركن المتقاعد شبيب أبو وندي في كلمة نيابةً عن المتقاعدين العسكريين قال فيها: "يشرفني ويسعدني أن أقف أمامكم بمناسبة اليوبيل الذهبي لتشكيل مدفعية المنطقة العسكرية الشرقية الآن، وكذلك مرور ٧٥ عاماً على تشكيل كتيبة المدفعية /١ أم الكتائب، هذه الكتيبة العريقة التي نعتز بها جميعاً وبتاريخها العظيم بين وحدات سلاح المدفعية الملكي، وقد تشرفت بقيادة هذا التشكيل العريق لأكثر من عامين".

واشتمل الاحتفال الذي بُدِئ بالسلام الملكي وآيات عطرة من الذكر الحكيم، على مشهد تمثيلي جسّد دور أبطال كتيبة المدفعية /١ في الدفاع عن ثرى فلسطين، ومعزوفات موسيقية ووطنية قدمتها موسيقات القوات المسلحة، وقصائد شعرية، إضافةً إلى معرض صور تحدث عن تاريخ الوحدات التي كانت تتبع لمدفعية المنطقة.

اللواء الركن الحنيطي يرعى إطلاق الموقع الأول من نوعه لاختبار الطائرات المسيرة في الشرق الأوسط

رعى رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي يوم الخميس الموافق ٢٧ تشرين أول ٢٠٢٢، إطلاق الموقع الأول من نوعه في الشرق الأوسط لاختبار الطائرات المسيرة والأنظمة المضادة لها والحرب الإلكترونية، والذي أطلقته شركة ديب إلمنت (DEEP ELEMENT)، بالتعاون مع المركز الأردني للتصميم والتطوير (JODDB).

ويمثل إطلاق موقع الاختبار قفزة نوعية في تمكين المملكة من إدارة عمليات الطائرات المسيرة التجارية والحكومية، ودعم دمجها في المجال الجوي الوطني، وتوفير مختبر فعال لتطوير السياسات المستقبلية والتدريب والشهادات لقيادة الطائرات المسيرة وفاعلية مواجهتها، وتتم إدارة الموقع على المستوى العملياتي باستخدام نظام تشغيل لإدارة حركة مرور الطائرات المسيرة على المستوى العالمي ويتضمن شبكة استشعار كاملة.

وشاهد رئيس هيئة الأركان المشتركة تجربة توصيل امدادات طبية بواسطة طائرة مسيرة

إلـى موقـع جنـوب غـرب محمية الأزرق المائية وهـو أول اسـتخدام مـن هـذا القبيـل لرحلـة الطائـرات المسـيرة فـي المنطقـة.

وأشـاد اللواء الركـن الحنيطي بالموقـع، مبيناً أن افتتـاح الموقـع ذو أهميـة بالغـة وكبيـرة انطلاقـاً مـن دور الأردن القيـادي والفاعـل فـي اسـتقرار المنطقـة وحفـظ أمنهـا، ويسـعى للارتقـاء بالقـدرات الوطنيـة علـى مختلـف المسـتويات.

يشـار إلـى أن شـركة ديـب إلمنـت (DEEP ELEMENT) شـركة أردنيـة متخصصـة فـي تصميم وتطوير ودمج الحلول الأمنية الشـاملة فـي مجـال إدارة المجـال الجـوي والمراقبـة والأمـن السـيبراني، وتعمـل بشـكل وثيـق مع القوات المسـلحة الأردنية والأجهـزة الأمنية في جميـع أنحـاء الشـرق الأوسـط وأفريقيـا.

يقـدم الموقـع مجموعـة مـن الخدمـات لجميـع شـركات وشـركاء أنظمـة الطائـرات المسـيرة، مـن حيـث تطويـر العمليـات الاسـتراتيجية وخطـط إدارة مخاطـر السـلامة، والسـماح لهـم باختبـار تقنيـات الطائـرات المسـيرة ومواجهتهـا، ويسـمح الموقـع باختبـار تقنيـات الحـرب الإلكترونيـة لمواجهـة الطائـرات المسـيرة غيـر المطابقـة، ويقـدم الدعـم للمطوريـن فـي أبحاثهـم حـول هـذه التقنيـات

رئيس هيئة الأركان المشتركة يتفقد قيادة المنطقة العسكرية الوسطى

تفقـــد رئيس هيئـــة الأركان المشـــتركة اللـــواء الركن يوســـف أحمد الحنيطي يـــوم الأحد الموافق ٣٠ تشـــرين أول ٢٠٢٢، قيادة المنطقة العســـكرية الوســـطى، للاطلاع على الإجراءات التي تقوم بها المنطقـــة لمواكبة التطويـــر والتحديث في مجال التســـليح والتدريب، وكان في اســـتقباله قائد المنطقـــة العميد الركن توفيـــق حمدالله المرزوق، وعدد مـــن كبار ضباط القوات المســـلحة الأردنيـــة - الجيش العربي.

واستمع اللـواء الركـن الحنيطـي إلـى إيجـاز عسـكري قدمه قائد المنطقة، حول سـير البرامج والأمـور العمليـاتيـة والتدريبيـة واللوجسـتية والمهـام والواجبـات المناطـة بهـا، والخطـط المسـتقبلية التـي سـتنفذها المنطقـة.

القيـــادة العامـــة للقـــوات المســـلحة مســـتمرة فـــي التحديـــث والتطويـــر لوحداتهـــا وتشـــكيلاتها بمـــا ينســـجم مـــع التوجهـــات الملكيـــة الســـامية فـــي الحفـــاظ علـــى أمـــن الوطـــن وحمايـــة الحـــدود ومواجهـــة التهديـــدات المحتملـــة

ووجه رئيس هيئة الأركان المشتركة بتنفيذ عدد من المشاريع الإدارية التي تخدم تشكيلات ووحدات المنطقة وطبيعة عملها، لضمان أداء مهامها على أكمل وجه، ووضع خطة لتحديث الآليات والمعدات المستخدمة فيها مثل اللاندكروز ودبابة "لوكليرك" التي أدخلت الخدمة حديثاً.

والتقى اللواء الركن الحنيطي، عدداً من مرتبات المنطقة، ونقل لهم تحيات جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة – الجيش العربي، وأعرب عن اعتزازه بالمستوى المتميز والكفاءة والاحترافية في تنفيذ الواجبات الموكولة للمنطقة والمعنويات العالية التي يتمتعون بها، مؤكداً ضرورة بذل أقصى الجهود في حماية الوطن ومقدراته والوقوف صفاً واحداً في وجه كل من تسول له نفسه المساس بأمنه واستقراره.

رئيس هيئة الأركان المشتركة يرعى فعاليات مؤتمر قادة العمليات الخاصة في الشرق الأوسط ٢٠٢٢

رعى رئيس هيئـــة الأركان المشـــتركة اللواء الركن يوســـف أحمـــد الحنيطي يـــوم الاثنين الموافـــق ٣١ تشـــرين أول ٢٠٢٢، فعاليات مؤتمر قادة العمليات الخاصة في الشـــرق الأوســـط ٢٠٢٢ (MESOC) فـــي المنطقة الاقتصاديـــة الخاصة/ العقبة، بمشـــاركة (٣٨) دولة وأكثر من (٣٠٠) شـــركة متخصصة بصناعة المعدات الدفاعية والأســـلحة.

وافتتح المؤتمر أعماله في فندق الانتركونتيننتال/العقبة، بحضور عدد من كبار ضباط القوات المسلحة الأردنية والدول الشقيقة والصديقة وشخصيات رسمية وصنّاع القرار من حول العالم، إلى جانب ممثلين عن وسائل إعلام محلية وعالمية على المستويين المحلّي والعالمي.

واستهل المؤتمر فعالياته بعزف السلام الملكي الأردني، وألقى مدير عام المركز الأردني للتصميم والتطوير، مدير عام شركة معرض ومؤتمر معدات العمليات الخاصة - سوفكس العميد المهندس أيمن البطران كلمة أشاد خلالها بالدعم الذي

تقدمه القوات المسلحة الأردنية للمؤتمر، وقال: " إن مؤتمر ومعرض سوفكس مختص في معدات العمليات الخاصة والأمن الداخلي وتكنولوجيا الصناعات الدفاعية، ويوفر منصة لمشاركة صناع القرار والقادة والمسؤولين العسكريين لتبادل الخبرات العملية والنظرية وتحويل الفرص إلى شراكات حقيقية لتحييد التهديدات المستقبلية".

وتخلل الافتتاح عقد ثلاث جلسات تحت مسمى مؤتمر قادة العمليات الخاصة في الشرق الأوسط (MESOC)، من خلال قادة العمليات الخاصة لعدد من القوات المسلحة الشقيقة والصديقة تضمنت العديد من المحاور التي هدفت إلى توحيد المفاهيم وآلية العمل في مكافحة الإرهاب الدولي وكيفية التعامل معه وفقاً لخطط استراتيجية دولية وتوسيع مجالات التعاون ضمن مجتمع العمليات الخاصة العالمية بأساليب الحرب الحديثة.

مؤتمر قادة العمليات الخاصة في الشرق الأوسط MESOC هو الحدث الرسمي لمعرض ومؤتمر قوات العمليات الخاصة الأردنية (سوفكس) وتستضيفه القوات المسلحة الأردنية ويتضمّن متحدثين من كبار ضباط العمليات الخاصة وخبراء رفيعي المستوى من عدة دول شقيقة وصديقة حيث يقدّم المتحدثون عروضاً تفصيلية ونقاشات وتبادل وجهات النظر وإيجاد حلول للتحديات الراهنة التي تواجه الدول في جميع أنحاء العالم

رئيس هيئة الأركان المشتركة يزور قاعدة الملك عبدالله الثاني الجوية

زار رئيـــس هيئة الأركان المشـــتركة اللـــواء الركن يوســـف أحمد الحنيطي، يـــوم الاثنين الموافق ١٤ تشـــرين الثانـــي ٢٠٢٢ قاعـــدة الملك عبـــدالله الثاني الجوية احـــدى وحدات قيادة ســـلاح الجو الملكي، حيث كان في اســـتقباله قائد الســـلاح العميـــد الركن الطيار محمد فتحـــي حياصات.

واستمع رئيس هيئة الأركان المشتركة إلى شرح قدمه مدير أمن الحدود العميد الركن أحمد خليفات حول الاختبارات والتمارين التي تقوم بها القوات المسلحة لمواجهة الظروف الجوية الصعبة (الضباب والغبار) لعدد من الأنظمة الدفاعية الحديثة والتي تستخدم أنظمة متطورة تشمل الكاميرات والرادارات والطائرات المسيرة لزيادة القدرة على المراقبة والكشف للأهداف الأرضية والمركبات والأشخاص والطائرات المسيرة وأنظمة التداخل الإلكتروني.

وأضاف العميد الركن خليفات أن المنظومات التي يجري اختبارها حالياً توفر قدرات ردع للتهديد المتنامي الناتج عن استخدام الطائرات المسيرة لأغراض الاستطلاع والتهريب، إضافة إلى توفير كشف راداري لتهديد الطائرات المسيرة في المناطق الحدودية.

وبيّن مدير أمن الحدود أن هذه الاختبارات جاءت بجهود فرق متخصصة من مديريات القيادة العامة، ومن خلال سيناريوهات عمل لتقييم القدرات التي تحاكي إجراءات العمل والتهديد في المناطق الحدودية، كما يتم تنفيذ إجراءات فحص مختلفة ومتنوعة لقدرات اكتشاف الطائرات المسيرة واستخدام التكنولوجيا المتطورة لمواجهتها وتحييد عملها.

يشار إلى أن شركة أندوريل الأمريكية لمتابعة الحدود (ANDURIL) والتي تدعمها منصة برمجيات (LATTIC) توفر نظام تشغيل برمجي يوفر التسيير الذاتي للمهام المتعددة والمعقدة.

جاءت الزيارة استكمالاً لجهود القيادة العامة للقوات المسلحة وسعيها الدؤوب لتعزيز قدرات منظومات حماية الحدود الشمالية والشرقية للمملكة باستخدام منظومة متكاملة من الكاميرات الليلية والنهارية والرادارات والطائرات المسيرة

رئيس هيئة الأركان المشتركة يزور مديرية الأمن العسكري

زار رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي يوم الاثنين الموافق ١٤ تشرين الثاني، مديرية الأمن العسكري، وكان في استقباله مديرها العميد الركن عمر الربابعة.

واستمع اللواء الركن الحنيطي إلى إيجاز عسكري قدمه مدير الأمن العسكري حول المهام والواجبات المناطة بالمديرية.

وأكد رئيس هيئة الأركان المشتركة على دور مديرية الأمن العسكري في إنجاح مهمة الوحدات المنفتحة على الحدود، مبيناً أن تنسيق مديرية الأمن العسكري مع القادة في الميدان وبالتشاركية مع الأجهزة الأمنية الأخرى يسهم في حفظ منظومة الأمن الوطني، ووجه بتسخير كافة الوسائل والإمكانات التكنولوجية المتوفرة لتطوير وتعزيز المنظومة الأمنية.

وجال اللواء الركن الحنيطي في مختلف أقسام المديرية، واطلع على التطوير والتحديث وبما يتناسب مع طبيعة عملها، مشيداً بالمستوى المتميز الذي وصلت إليه مرتبات المديرية من احترافية عالية في تنفيذ الواجبات الموكولة لهم.

وفـــي نهاية الزيـــارة، التقى رئيس هيئـــة الأركان المشـــتركة مرتبات المديريـــة، ونقل لهم تحيـــات جلالة الملك عبـــدالله الثاني القائـــد الأعلى للقوات المســـلحة، معرباً عـــن اعتزازه بالمســـتوى المتميز والكفـــاءة والاحترافية والمعنويـــات العالية التـــي يتمتعون بها.

رئيس هيئة الأركان المشتركة يتابع تمريناً عسكرياً تعبوياً "القوة الضاربة/٣"

تابع رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الخميس الموافق ١٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢، تمريناً تعبوياً (القوة الضاربة /٣) الذي نفذته كتيبة الملك فيصل الثاني/١٦ التابعة للواء الملك حسين بن علي في أحد ميادين التدريب المخصصة، وكان في استقباله قائد لواء الملك حسين بن علي العميد الركن نايل السحيم.

واستمع اللواء الركن الحنيطي إلى إيجاز قدمه القائمون على التمرين حول مجرياته والفرضيات التي بُني عليها والتي تحاكي سيناريوهات لقتال في المناطق المبنية وعمليات الأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب، بهدف تدريب المشاركين على التخطيط والتنسيق والتنفيذ ضمن المجالات العملياتية واللوجستية والتدريبية وصولاً للأهداف المرجوة.

واشتمل التمرين على عمليات القتال في المناطق المبنية بدءاً من عزل المنطقة واحتلال موطئ القدم وحتى التوسع وإعادة التنظيم للقوات وباستخدام رمايات من مختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة ورماية القناصين وبإسناد من الطائرات المقاتلة F16 والعمودية (الليتيل بيرد والكوبرا) والمدفعية، إضافةً إلى عمليات الإنزال

بالحبل السريع بواسطة طائرات البلاك هوك، وأظهر المشاركون في التمرين مهارة عالية في تنفيذ المهام المناطة بهم في مختلف مراحل التمرين ودقة في إصابة الأهداف.

وفي نهاية التمرين، التقى رئيس هيئة الأركان المشتركة بالمشاركين في التمرين، ونقل لهم تحيات جلالة الملك عبد الله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة، مرسخاً في أذهانهم مقولة جلالته **"أنتم الأصدق قولاً والأخلص عملاً"**، ومعرباً عن اعتزازه بالمستوى المتميز والاحترافية العالية التي أظهروها في تنفيذ مجريات التمرين والمعنويات العالية التي يتمتعون بها.

يأتي التمرين ضمن البرامج التدريبية السنوية التي تنفذها القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، وصولاً إلى أعلى مستويات الكفاءة والجاهزية والاستعداد القتالي لدى منتسبيها

رئيس هيئة الأركان المشتركة يلتقي عدداً من السفراء والوفود العسكرية والمدنية لبحث أوجه التعاون العسكري وسبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي

رئيس الجامعة الهاشمية الأستاذ الدكتور فواز العبد الحق الزبون
يوم الخميس ٢٠ تشرين أول ٢٠٢٢

وفداً عسكرياً عُمانياً برئاسة رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية
اللواء الركن جوي صالح بن يحيى بن مسعود المسكري
يوم الخميس ٢٠ تشرين أول ٢٠٢٢

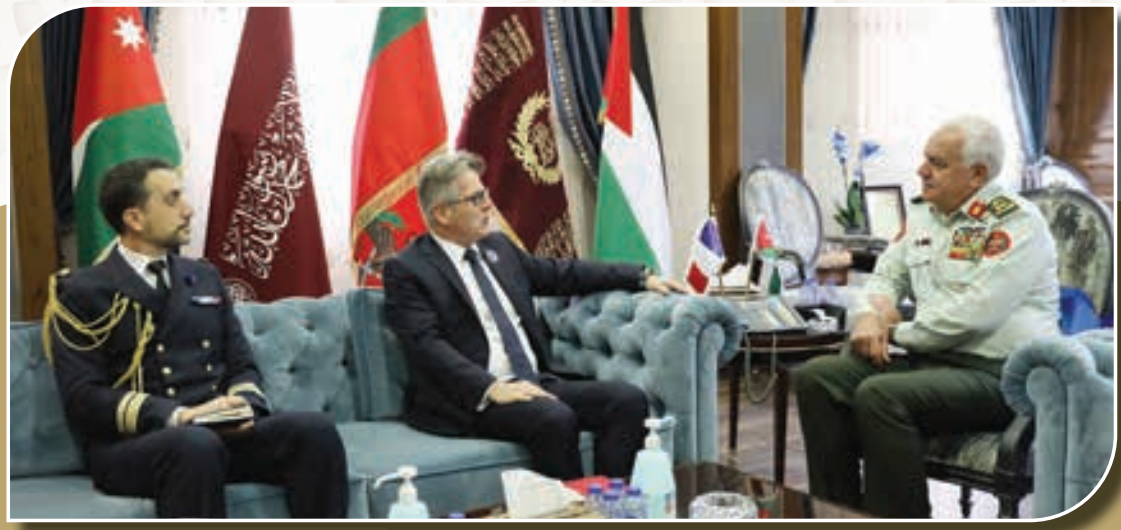

السفير الفرنسي في عمّان أليكسي لو كوور غرانميزون
يوم الأحد الموافق ١٣ تشرين الثاني ٢٠٢٢

وفداً عسكرياً إماراتياً برئاسة العقيد سعيد جمعة الكتبي
يوم الخميس الموافق ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢

السفير الياباني في عمان أوكوياما جيرو
يوم الأحد ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢

مجلة الأقصى عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١٣٠٦ - كانون الأول - ٢٠٢٢م

محاسبة النفس

مفتي القوات المسلحة الأردنية
العقيد إمام حسن المخاترة

الحمد للّه القائل: (ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) [ق: ١٦]، والصّلاة والسّلام على سيدنا محمد القائل: (من خاف أدلج، ومن أدلج، فقد بلغ المنزل) [أخرجه الترمذي]، وعلى آله وأصحابه الذين أطاعوه وأحبوه ؛ فاجتهدوا في عبادة ربهم ففازوا برضاه، وعلى من اتبعهم إلى يوم لقاه، أما بعد:

فإنّ محاسبة النفس دليل على فلاحها ورجاء نجاتها من هول الحساب، والمحاسبة للنفس تدل على اليقظة والاستعداد للقاء اللّه عز وجل، وهي عون على طاعته سبحانه وتعالى، وسبيل إلى مرضاته واستجابةٌ لأمره في وجوب الاستعداد ليوم القيامة في قوله: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا اللّه ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا اللّه إن اللّه خبير بما تعلمون) [الحشر: ١٨].

وقد حفل القرآن الكريم بالآيات التي تحذر من الحساب يوم القيامة ؛ منها قول اللّه تعالى: {يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ (٣٠)} [آل عمران: ٣٠] وقول اللّه تعالى: {وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ (٤٧)} [الأنبياء: ٤٧]، وقول اللّه تعالى: {وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا (٤٩)} [الكهف: ٤٩]، وغيرها من الآيات التي تبين شدة الحساب ودقته فهو يحسب بالذرة التي هي أصغر شيء نعرفه كما قال جل جلاله: {يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ (٦) فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٨)} [الزلزلة: ٦، ٧، ٨]

ولذلك كان النبي صلى اللّه عليه وسلم يحاسب نفسه، وكذلك صحبه الكرام والتابعون لهم بإحسان كانوا يحاسبون أنفسهم، وهذه نُبذٌ من محاسباتهم لأنفسهم وأبدأ بأتقى الناس وأخشاهم للّه محمد صلى اللّه عليه وسلم، فقد كان يقوم بين يدي ربه في الصلاة خاشعاً خائفاً، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: { رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي، وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ، مِنَ الْبُكَاءِ }.[أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا ابْنَ مَاجَهْ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ]. وعن عائشة رضي اللّه عنها قالت: (فقدت رسول اللّه - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول: اللهم أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك " [رواه مسلم]، فهذا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يقوم من الليل خائفاً وجلاً يناجي ربه يستعيذ به من سخطه، ويطلب معافاته، ويثني عليه بما هو أهله، فماذا نفعل وماذا نقول نحن: اللهم رحمتك، اللّهم شفّعه فينا، اللّهم انفعنا بحبّه واحشرنا في زمرته.

وأما محاسبة الصحابة رضوان اللّه عليهم لأنفسهم ؛ فقد كانت شديدة، وهذه بعض قصصهم في محاسبتهم لأنفسهم: كان أبو بكر رضي اللّه عنه يمسك لسانه ويقول: " هذا الذي أوردني الموارد. وقال: يا ليتني كنت شجرة تعضد ثم تؤكل. ". وكان عمر ابن الخطاب رضي اللّه عنه يسمع آية فيمرض فيعاد أياما. وأخذ يوماً تبنة من الأرض ؛ فقال: يا ليتني كنت هذه التبنة، يا ليتني لم أك شيئاً مذكوراً. يا ليت أمي لم تلدني. وكان في وجهه خطان أسودان من البكاء. وقال عثمان رضي اللّه عنه: وددت إذا متّ لا أبعث. [مختصر منهاج القاصدين /ص ٣٠٠]. ووصف ضرار الكناني عليّا لمعاوية - رضي اللّه عنهما - كما جاء في كتاب حلية الأولياء عن أبي صالح قال: - دخل ضرار بن ضمرة الكناني على معاوية، فقال له: صف لي عليّاً. فقال: أوَتعفيني يا أمير المؤمنين ؟ قال: لا أعفيك، قال: أمّا إذ لابدّ ; فإنّه كان واللّه بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلاً، ويحكم عدلاً، يتفجّر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته. كان واللّه غزير العبرة، طويل الفكرة، يقلّب كفّه، ويخاطب نفسه، يعجبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما جشب، كان واللّه كأحدنا; يدنينا إذا أتيناه، ويُجيبنا إذا سألناه، وكان مع تقرّبه إلينا وقربه منّا لا نكلّمه هيبةً له ; فإن تبسّم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم، يعظّم أهل الدّين، ويحبّ المساكين، لا يطمع القويّ في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله. فأشهد باللّه لقد رأيته في

بعض مواقفه وقد أرخي الليل سدوله، وغارت نجومه يميل في محرابة، قابضاً علي لحيته، يتململ تململ السَّليم، ويبكي بكاء الحزين، فكأنّي أسمعه الآن وهو يقول: يا ربّنا يا ربّنا ـ يتضرّع إليه ـ ثمّ يقول للدنيا: إليَّ تغرّرت! إليَّ تشوّفت! هيهات هيهات، غُرّي غيري، قد بتتّك ثلاثاً، فعمرك قصير، ومجلسك حقير، وخطرك يسير، آه آه من قلّة الزاد، وبُعْد السفر، ووحشة الطريق. فوَكَفَتْ دموع معاوية علي لحيته ما يملكها، وجعل ينشفها بكُمّه وقد اختنق القوم بالبكاء، فقال: كذا كان أبو الحسن رحمه الله! كيف وَجْدك عليه يا ضرار؟ قال: وَجْدُ من ذبح واحدها في حجرها، لا ترقأ دمعتها، ولا يسكن حزنها، ثمّ قام فخرج." [حلية الأولياء ١/٨٥.]. هكذا كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في خوفهم من الله تعالى، وإشفاقهم من لقائه مع شدة اجتهادهم وحسن سيرتهم، ولكنهم عرفوا الحق فلزموه؛ كما أجاب حارثة بن مالك رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما سأله كيف أصبح فقال: أصبحت مؤمنا حقا، قال: "انظر ما تقول إن لكل حق حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟" قال: عزفت نفسي عن الدنيا، وكأنّي أنظر إلى عرش ربي بارزا، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها، قال: «يا حارثة، عرفت فالزم" قالها ثلاثاً. [شعب الإيمان للبيهقي، ١٦/٢٢]

وأما محاسبة التابعين لأنفسهم فكانت أيضاً شديدة وهم من خير القرون فمن قصصهم في محاسبتهم لأنفسهم وخوفهم من ربّهم: كان علي بن الحسين إذا توضأ اصفرّ وتغيّر، فيقال: مالك؟ فيقول: أتدرون بين يدي من أريد أن أقوم؟!. وكان عمر بن عبد العزيز إذا ذكر الموت انتفض انتفاض الطير، ويبكي حتى تجري دموعه على لحيته. وبكى ليلة فبكى أهل الدار، فلما تخلّت عنهم العَبرة قالت فاطمة: بأبي أنت يا أمير المؤمنين ممّ بكيت؟ قال: ذكرتُ منصرف القوم من بين يدي الله تعالى: فريق في الجنّة، وفريق في السّعير. ثمّ صرخ وغشي عليه. وكان يزيد بن مرشد يبكي كثيراً ويقول: "والله لو تواعدني ربّي أن يسجنني في الحمّام؛ لكان حقي أن لا أفتر عن البكاء، فكيف وقد تواعدني أن يسجنني في النار إن عصيته؟! وقصص التابعين في محاسبتهم لأنفسهم كثيرة ولكن هذه أمثلة يسيرة للاعتبار لا للاستقصاء أوردتها مع ما قبلها لنتعظ بها في زمن شاع فيه الاستهانة بالحساب يدلّ على ذلك ما نراه من كثرة المعاصي والتفريط في أداء الواجبات وع ذلك نسمع منهم كلمات الرجاء بل منهم من يعتقد رغم تقصيره أنه من السابقين إلى دخول الجنة، وهذه حالة مرَضية تستدعي العلاج العاجل؛ إذ كيف يجتمع في الإنسان الاستهانة بالحساب مع رجاء النجاة؟! لأنّ هذا من الغرور وقلة الفقه في معاملة الله سبحانه، ويرد عليه بما ورد من سؤال عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ (٦٠)} [المؤمنون: ٦٠] قالت: يا رسول الله، {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ}، هو الذي يسرق ويزني ويشرب الخمر، وهو يخاف الله عز وجل؟ قال: "لا يا بنت أبي بكر، يا بنت الصديق، ولكنه الذي يصلي ويصوم ويتصدق، وهو يخاف الله عز وجل". [رواه الترمذي] فهذا الحديث يبين المقياس الدقيق الذي يقاس به الرجاء في رحمة الله، وهو الدأب في العمل الصالح مع الخوف والإشفاق من الله تعالى، وهذا ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه والتابعون لهم بإحسان رضوان الله عليهم كما مرّ معنا في سيرتهم؛ إذن لا بدّ من مراجعة للنفس لتبصر عيوبها، وتتخلص من مرضها وغرورها، وتدع التسويف وتضييع الأوقات فيما لا يعود عليها بفائدة، وتتأسى بالسلف الصالح في خوفهم وإشفاقهم من سوء الحساب مع شدة اعتنائهم بالعمل الصالح ومداومتهم عليه في جميع أوقاتهم، وتتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها: "مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ". فَقُلْتُ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا) فَقَالَ: لَيْسَ ذَاكِ الْحِسَابُ إِنَّمَا ذَاكِ الْعَرْضُ "مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ." [رواه مسلم]، هذا ما يخاف منه الفاهمون لحقيقة الحساب وأهواله هو مناقشتهم فيما عملوا يوم القيامة: لأنهم إذا نوقشوا عُذِّبوا وإذا لم يناقشوا لم يعذبوا وإنما تعرض ذنوبهم التي كانوا لا يجاهرون بها على ربهم فيعترفون بها ويعفى عنهم، ويستر عليهم، وهم أصحاب اليمين؛ كما جاء في الآيات: {فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (٧) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (٨) وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا (٩)} [الانشقاق: ٧ - ١٠]؛ ويوضح ذلك الحديث الذي أخرجه الإمام البخاري رحمه الله "يُدْنَى الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ - وَقَالَ هِشَامٌ يَدْنُو الْمُؤْمِنُ - حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، فَيُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا يَقُولُ أَعْرِفُ، يَقُولُ رَبِّ أَعْرِفُ مَرَّتَيْنِ، فَيَقُولُ سَتَرْتُهَا فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ثُمَّ تُطْوَى صَحِيفَةُ حَسَنَاتِهِ، وَأَمَّا الآخَرُونَ أَوِ الْكُفَّارُ فَيُنَادَى عَلَى رُءُوسِ الأَشْهَادِ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ" يا ليت شعري هل خُبّروا بأن الله قد عفا عنهم فاطمأنت قلوبهم؟! أم أنهم قد استهانوا بلقاء الله وحسابه؛ فجاهروا بالمعاصي وظنوا نجاتهم غروراً؟! هي الثانية والله! وما أكثر المغرورين في هذا الزمن تجد أحدهم يتفنن بالمعاصي والمجاهرة بها ويعادي أهل الحق ومع ذلك يتباهى بأنه سيسبقهم إلى دخول الجنة، فهيهات هيهات، إنّ الأمر لشديد، وإن الأمر يحتاج إلى مراجعة صادقة للنفس تجعلها تستعد للقاء الله تعالى ولا تستهين بيوم الحساب الذي يجعل الولدان شيباً.

والحمد لله رب العالمين.

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١٣٠٦ - كانون الأول - ٢٠٢٢م

ذكرى ميلاد سيد الرجال

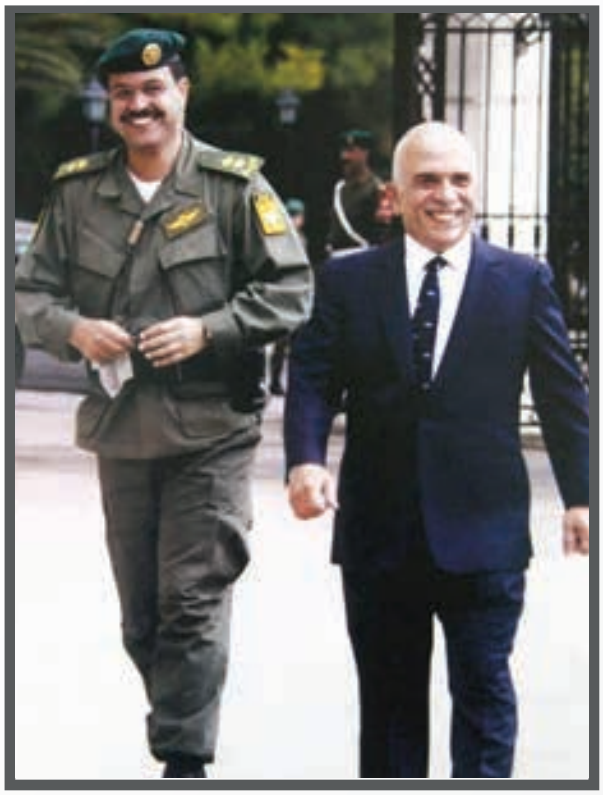

في ذكرى ميلاد المغفور له بإذن الله الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، نستذكر مسيرة حافلة بالإنجازات والبناء والعطاء التي هي من سمات آل البيت الأطهار.

هي ذكرى يحييها الأردنيون بكل معاني الفخر والاحترام والتقدير والمحبة والاجلال والاكبار لرائد النهضة الحديثة للأردن الأغلى.

عضو مجلس الأعيان
الفريق أول المتقاعد حسين هزاع المجالي

ذكرى ميلاد الملك الباني لأردن الفخار والعزة والشموخ، التي تأتي تخليداً لقائد وزعيم قلّ نظيره، لما كان يتمتع به من حنكة سياسية ومصداقية بين الأمم جميعاً، زعيم عربي قاد الأردن في أحلك وأصعب الظروف الداخلية والخارجية، واستطاع بقيادته والتفاف شعبه من حوله أن يجعل الأردن أنموذجاً في الإنجاز والنهضة والبناء، ومَحطّ إعجاب واحترام على المستويين الإقليمي والدولي، ومحط تقدير دول العالم نظراً لإصراره على الإنجاز وتوفير الحياة الكريمة لأبنائه.

هذه الذكرى الخالدة التي أرادها جلالة الملك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين وشعبه أن تبقى في قلوب وضمائر الأردنيين.

لقد كان المغفور له بإذن الله المثل والقدوة في البذل والعطاء والتضحية في سبيل رفعة شعبه وعزة وطنه، وإرساء دعائم النهضة الأردنية الحديثة على أسس راسخة ومتينة.

ونحن نعيش هذه الذكرى الخالدة لقائد عظيم ونستذكر هذه المناسبة العزيزة، والأردن اليوم يقف خلف قيادة جلالة الملك عبدالله الثاني قوياً منيعاً في وجه التحديات، نستذكر هذه المناسبة ونحن اكثر تماسكاً ووعياً وتضامناً وتكافلاً، واثقين بقيادة الملك عبدالله الثاني الحكيمة والفذة لهذا الوطن الذي سيبقى واحة أمن وأمان وأنموذجاً يحتذى به، يسير بخطوات واثقة نحو المستقبل المشرق والمزدهر، فالرؤية واضحة كما وصفتموها في خطاب العرش السامي، وانه لا خيار أمامنا سوى العمل والإنجاز لبناء الأردن الجديد، دولة حديثة أساسها المشاركة والمواطنة الفاعلة وسيادة القانون وتكريس كل الإمكانيات للتنمية، وعنوانها شباب الوطن وشاباته بطموحهم الذي لا حدود له وعزيمتهم التي لا تلين.

رحم الله الحسين الباني وأسكنه فسيح جناته، وتقبله مع الشهداء، والصديقين، والصالحين الأبرار، وندعو الله أن يحفظ الملك المعزز عبدالله الثاني ويحيطه بعنايته ورعايته، وأن يحفظ صاحب السمو الملكي الأمير الحسين ولي العهد عضداً وسنداً لكم.

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١٣٠٦ - كانون الأول ٢٠٢٢م

الأردن الجديد

الفريق المتقاعد علي سلامه الخالدي

خِطَابُ العَرْشِ السَّامِي، فيهِ اختيارٌ دَقيقٌ للكَلماتِ التي تُناسبُ المَوقِفَ، تَميَّزَ بالبَلاغةِ والاختصارِ، ووضوحِ المعَاني، خِطابٌ مقنعٌ جاذبٌ مؤثرٌ، حَظِيَ بالإعجابِ، وحُسنَ المتابعةِ، وأدب الاستماعِ، وشوقَ الانتظار، بسبب مطابقة الكلامِ لواقع الحال، ولأنه يلامسُ رغبات الناس.

الخطابُ يعتبر توجيهاً استراتيجياً وطنياً شاملاً، جاء بناءً على تحليل وتقييم دقيق للواقعِ الراهن، عَكَسَ مسؤوليات مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية، حول الإجراءات والخطط والبرامج والوسائل، لإنجاز أهداف التحديث السياسيّ والاقتصاديّ والإداريّ، للانتقال بالبلادِ من الواقع التقليديّ القديم، إلى مرحلة النهوض نحو حياةٍ أفضلٍ ومستقبلٍ أمثل.

المشروعُ حضاريٌّ وطنيٌّ عابرٌ للحكومات، يُشكِّلُ مركز الثِّقَل، تدورُ في محيطه كلُّ أدواتِ التنفيذِ في مساراتٍ متوازيةٍ، تُسَخَّرُ كلُّ الأفكارِ والإمكانياتِ والمواردِ، من أجلِ إنجازِ هذا الطموحِ الكبير، لتأهيلِ إدارةٍ كَفُؤَةٍ وقياداتٍ جديدةٍ، تحملُ على عاتقها واجبَ الارتقاء بالاقتصادِ الوطنيِّ، من حالة الكسادِ إلى حالة الانتعاش والتعافي والانطلاقِ، لخلقِ فرصِ عملٍ، وجذبِ استثماراتٍ، تؤدّي إلى رفعِ مستوى المعيشة، والعُلوِّ بالمجتمعِ إلى خيرِ الدَّهرِ وعزِّ العُمُر.

"الأوطانُ لا تُبنى بالمخاوفِ والشكوكِ"، فلا مكانَ للمتشائمينَ، ولا للمحبطينَ، ولا لليائسينَ، لأنَّ هذا الوطنَ حكايةُ كفاحٍ ونضالٍ، سطّرهُ الرجال، الأصدقُ قولاً والأخلصُ عملاً، لا يجوزُ الانتقاصُ من الإنجازاتِ، أو التقليلِ من أهمّيتها، أو إنكارِ وجودها، أو الاساءةِ إليها، إنَّ سياسةَ التشهيرِ والطَّعنِ والتحريضِ، هيَ هدمٌ وتخريبٌ، وتشويهٌ للواقعِ، "الأقربونَ طَعَناتُهَمْ أشدُّ، لأنها تأتي من مسافةٍ قريبةٍ".

مشروعُ بناءِ الأردنِّ الجديد، هوَ رؤيةُ جلالةِ الملكِ، طموحُ الدولةِ، تطلعاتِ الشعب، خارطةُ طريقٍ للمئوية الثانية، يؤرِّخُ لحقبةٍ جديدةٍ من عُمُرِ الدَّولةِ، يستحقُّ الالتفافُ حوله، والانتظامِ خلفه، وحمايتهِ والذودِ عنه، لتعزيزِ دورنا المحوريِّ، والمباشرةِ بتحديثِ دولتنا، تحت شعارِ سيادةِ القانون.

ذكرى ميلاد الملك الباني الحسين بن طلال

مدير عام المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدماء
اللواء الركن المتقاعد الدكتور إسماعيل الشوبكي

تستذكر الأسرة الأردنية الواحدة، بكل إجلال وإكبار، الذكرى الـ ٨٧ لميلاد الراحل العظيم جلالة المغفور له بإذن اللّه، الملك الحسين بن طلال، طيّب اللّه ثراه، باني نهضة الأردن الحديث على مدى سبعة وأربعين عاماً في قيادة المملكة إلى جانب أبناء شعبه الوفي، جعلت من المملكة أنموذجاً في الإنجاز والبناء والعطاء، لبناء الأردن الحديث وإعلاء شأنه، وخدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية، برؤية ثاقبة وحنكة مشهودة، وتفاني شعبه والتفافهم حوله، ما جعل الأردن مَحطّ إعجاب واحترام وتقدير على المستويين الإقليمي والدولي، حيث أقام جلالته شبكة من العلاقات الدولية المتوازنة المبنية على ابراز دور الأردن على جميع الصعد.

وفي الحادي عشر من شهر آب العام ١٩٥٢ نودي بـ "الحسين"، طيب اللّه ثراه، ملكاً للمملكة الأردنية الهاشمية وتسلم سلطاته الدستورية، تربى أبناء الحسين في كنفه، فاستقوا منه محبة الناس والتواضع لهم وحسن معاملتهم والأخلاق النبيلة المستندة إلى تقوى اللّه، عز وجل، وإلى تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والخلق الهاشمي ومبادئ الثورة العربية الكبرى.

ومنذ تسلم الملك الحسين طيّب اللّه ثراه سلطاته الدستورية، يوم الثاني من أيار العام ١٩٥٣ وهو يتطلع إلى خدمة الشعب الأردني ورفع مكانة الوطن وإعلاء شأنه، جاهداً في بناء الدولة الأردنية في ظل العديد من الظروف والتحديات الصعبة بسبب الأوضاع والأحداث المحيطة، إضافة إلى قيود المعاهدة الأردنية البريطانية ووجود القيادة الأجنبية في أجهزة الدولة، فبدأ بخطوات جريئة وشجاعة استهلها بتعريب قيادة الجيش العربي الأردني في الأول من آذار عام ١٩٥٦ وتسليم قيادته للضباط الأردنيين الأكفياء، ومن ثم إلغاء المعاهدة الأردنية البريطانية في آذار ١٩٥٧.

كما أولى جلالته القوات المسلحة الاهتمام الخاص لتطويرها وتحديثها منذ البدء، لتظاهي قوات الدول الكبرى تسليحاً وتدريباً وتتميز بالاحتراف والانضباطية، وكان بناء الأردن الحديث وإرساء دعائم نهضته الشاملة في جميع النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعمرانية هاجس الملك الحسين، لذلك أولى جلالته جل اهتمامه لتحديث التشريعات وترسيخ الديمقراطية، وفي السادس والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٩٩، وجه الراحل العظيم رسالة إلى جلالة الملك عبد اللّه الثاني يوم اختاره ولياً لعهد المملكة، خاطبه فيها قائلاً: "إنني لأتوسم فيك كل الخير وقد تتلمذت على يديّ وعرفتَ أن الأردن العزيز وارث مبادئ الثورة العربية الكبرى ورسالتها العظيمة، وأنه جزء لا يتجزأ من أمته العربية وأن الشعب الأردني لا بدّ وأن يكون كما كان على الدوام في طليعة أبناء أمته في الدفاع عن قضاياهم ومستقبل أجيالهم".

ويواصل جلالة الملك عبد اللّه الثاني، ومنذ تسلمه الراية، المسيرة بكل اقتدار، فقد استطاع بفضل سعة أفقه وحنكته ودرايته التعامل مع الأحداث الإقليمية والدولية التي شهدتها السنوات الماضية بكل حكمة حتى أصبح الأردن محط إعجاب وتقدير دول العالم نظرا لإصراره على الإنجاز وتوفير الحياة الكريمة لأبنائه، إننا في المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدماء، وإذ نستذكر ذكرى ميلاد المغفور له جلالة الملك الحسين رحمه اللّه، نبتهل إلى اللّه عز وجل أن يتغمد روحه الطاهرة بواسع الرحمة والغفران، معاهدين اللّه بأن نبقى جند الوطن المخلصين وسواعد من الخير والوفاء لأردن العزة والكرامة مستلهمين من قيادتنا الهاشمية الحكيمة العزم والإرادة الصادقة ليبقى الأردن على المدى عزيزاً شامخاً وواحة من الأمن والاستقرار.

أعز اللّه جلالة الملك وأدام ملكه وسدد على طريق الخير خطاه.. وحفظ اللّه قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية في ظل صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد اللّه الثاني ابن الحسين حفظه اللّه إنه سميعٌ مجيب الدعاء.

الفكر الاستراتيجي لدى الشريف الحسين بن علي من النفي الذهبي إلى إعلان الثورة (١٨٩٣ - ١٩١٦)

اللواء المتقاعد
الدكتور محمد خلف الرقاد

لقد شكلّ الفكر الاستراتيجي للشريف الحسين بن علي والذي اشتملت عليه الوثائق والمراسلات والمواقف والسلوكيات السياسية والعسكرية والأقوال والأفعال التي صدرت عنه من فترة النفي الذهبي وحتى إعلان الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦م المصدر الأساس في صياغة مبادىء الثورة ، مثلما شكّلت الوثائق والمراسلات وغيرها مصادر غنية لإثراء التحليل السياسي والعسكري الذي يعكس الأبعاد الاستراتيجية في فكر الشريف السياسي، حيث شكّل هذا الفكر القاعدة الأساس التي استند إليها الدور السياسي الهاشمي في تأسيس وتطوير المملكة الأردنية الهاشمية منذ تأسيس إمارة شرق الأردن عام ١٩٢١م ، إلى استقلال الأردن كمملكة في عام ١٩٤٦م ، وحتى مراحل بناء الأردن الحديث .

ولما كانت مجلة الأقصى العسكرية هي المنبر الإعلامي العسكري الأردني ، فقد رأت أنه من الجدير أن يتم إلقاء المزيد من الضوء على هذا الفكر النير الذي يعتبر الأساس في وضع أهداف ومبادئ الثورة العربية الكبرى التي استندت إليها الدولة الأردنية، فما زال رجال القوات المسلحة الأردنية-الجيش العربي يعتزون بأنهم دعاة الثورة العربية الكبرى وحماتها وورثوا رسالتها ومبادئها السامية، حيث ستنشر على عدة حلقات وتناقش كل المؤشرات التي تعكس البعد الاستراتيجي في الفكر السياسي للشريف الحسين بن علي .

الحلقة الأولى

يبدو تناول البعد الاستراتيجي في فكر الشريف الحسين بن علي قائد الثورة العربية الكبرى أكثر صعوبة من أية أبعاد أخرى ذات صلة بالثورة العربية الكبرى، وذلك لعدة أسباب : أولها : أسباب تتعلق بأدوات التحليل السياسي، وبخاصة في مجال آليات ومؤسسات صنع القرار السياسي التي يلعب فيها متخذ القرار دوراً أساسياً في صنع واتخاذ القرار، حيث تؤثر عليه مؤثرات عديدة من أهمها الدوافع الذاتية والخصائص الشخصية والبيئة النفسية للقائد السياسي والتي تتألف من مجموعة من المكونات الأساسية، وأهمها العقائد السياسية للقائد ، وثانيها أسباب تتعلق بنمط ادراك القائد للمواقف، فالقائد السياسي قد لا يعلن الحرب إذا كانت قوة دولته النسبية أقل من قوة الخصوم، ولكنه سيتخذ قراراً بشن الحرب إذا ادرك أن هناك أموراً لها مساس بالنواحي الدينية أو القومية ، بحيث تطغى هذه الأمور على توازن القوى ، وهذا ما حدث مع الشريف الحسين بن علي.

وثالثها: أن الشريف الحسين بن علي كان قائداً سياسياً وعسكرياً واسع الأفق ، رغم أنه لم يدرس الاستراتيجية دراسة علمية في المعاهد والكليات والجامعات، ولكن كان لديه في الاستراتيجية ركيزتان هما: فطرته وخبرته، فقد اكتسب فطرته الاستراتيجية

من بيئته الاجتماعية والسياسية ومن حاضنته الهاشمية، أما خبراته السياسية فقد عززها واكتسب بعضها أثناء وجوده في منفاه في الأستانة (١٨٩٣-١٩٠٨)، حيث احتك بكثير من القادة والساسة العرب والأتراك، وبعدد كبير من المفكرين السياسيين، أثناء عضويته في مجلس المبعوثان، وكان منزله محجاً للساسة والقادة ولأهل الفكر والمثقفين وقادة الرأي وأبناء القبائل والحضر وأهل المدن، فاطّلع على كثير من المجريات السياسية الداخلية والخارجية في تركيا وفي العالم، مما أضاف بُعداً استراتيجياً لنمط تفكيره وإدراكاته السياسية ، ورابعها: تبلور نسق عقيدي خاص لدى الشريف الحسين تضمن عقائد سياسية مختلفة عن طبيعة العالم السياسية في تلك الفترة، وعن النسق الدولي وطبيعة الأعداء والخصوم السياسيين والعلاقات بينهم واستراتيجياتهم والأساليب المثلى لاختيار الهدف السياسي،والإستراتيجيات المثلى لتحقيق الهدف، وإمكانية الأخذ بتحمل المخاطر السياسية مقارنة مع سمو الهدف، بالإضافة لإيمانه بدور القوة العسكرية في تحقيق الأهداف، مما أعطى فكره الاستراتيجي بُعداً فكرياً مهماً في الاتجاهين السياسي والعسكري .

وخامسها : أن هذا النسق العقيدي أعلاه عزز من قدرات الشريف الحسين على تحديد منهج صائب للاختيار من بين البدائل السياسية عند اتخاذ القرار، حيث حدد هذا المنهج الفكري السياسي نمط إدراكاته السياسية والعسكرية كقائد للثورة العربية الكبرى ذات الأهداف السياسية والعسكرية الكبرى ، مثلما ساهمت فطرته وخبرته مساهمة ذات فاعلية كبرى في توسيع المنظور السياسي والعسكري لديه، فالفطرة والخبرة لهما أهمية كبيرة في حياة الزعيم والقائد، ولنا من تاريخنا العربي الإسلامي مثلٌ يحتذى، فالقائد العربي المسلم خالد بن الوليد حيث ما زالت سلوكياتُه وأفعاله وأساليبه العسكرية في مواجهة الأعداء تُدرّس كاستراتيجيات عسكرية يعتدُّ بها عسكرياً في أعلى الأكاديميات العسكرية على مستوى العالم والدول المتقدمة.

وتنبع أهمية الكتابة في هذا الموضوع من عدة اعتبارات يمكن تلخيصها على الوجه الآتي:

١. المكانة التي تبوأها الشريف الحسين على الصعيدين الإسلامي والعربي، باعتباره الزعيم القائد للعرب، ودوره في السعي لحفظ الدين ووحدة العرب ولمِّ شملهم، وتحقيق الحرية والاستقلال والحياة الفضلى الكريمة لهم.

٢. الدور السياسي والعسكري الذي أدّاه الشريف الحسين قائد الثورة العربية الكبرى على الصعيد العربي سعياً لتحقيق هدف الثورة الأسمى وهو حفظ الدين والاستقلال وإقامة الدولة العربية المستقلة.

٣. الظلم وعدم الإنصاف والجحود الذي واجهه الشريف الحسين بن علي من بعض بني جلْدته، رغم كل المنجزات والأهداف التي حققها، والمساعي الجادة التي تعرضت للتعثر دون تحقيق بعض أهدافها بسبب نكث عهود الحلفاء .

٤. التحديات التي كان الشريف الحسين بن علي يواجهها وهو يناضل لتحقيق هدفه الأسمى، حيث كانت هذه التحديات على صعيدين، الأول: داخلي (داخل إمارة مكة وما حولها)، والثاني : خارجي يتمثل في موقف السياسة التركية تجاهه بعد عزل السلطان عبد الحميد الثاني وسيطرة حزب الاتحاد والترقي على السلطان، والتحكم في رسم السياسيات العثمانية تجاه إمارة مكة، ومحاولة سلبها صلاحياتها المتفق عليها منذ عهد الشريف أبي نمي والسلطان العثماني سليم الأول.

٥. صعوبة تناول الفكر الاستراتيجي للحسين بن علي في ظل الظروف السياسية والعسكرية التي كانت قائمة آنئذ، وأطماع الدول الكبرى وتنافسها في السيطرة والهيمنة وبخاصة على تركة الدولة العثمانية، في ظل إمكانات الشريف السياسية والعسكرية التي كانت تفتقد لدوائر سياسية ولهياكل صنع قرار متخصصة تساعده في صنع واتخاذ القرار السياسي والعسكري، باستثناء أبنائه الأمراء والضباط العرب الذين خدموا في الجيش التركي ، والتحقوا فيما بعد بصفوف قوات الثورة العربية الكبرى، وشكّلوا له ما يسمى بـ (هيئة الركن) في المصطلحات العسكرية الحديثة.

لذا فإن تناول مثل هذا الموضوع وبخاصة من ناحية استراتيجية سياسية يحتاج إلى البحث والتدقيق في مضامين النصوص والوثائق والمراسلات والأقوال والأفعال التي صدرت عن الشريف الحسين بن علي ، والتي لها علاقة بالثورة العربية الكبرى وبمواقفه وسلوكياته ، وتوظيف ماورد في هذه الوثائق والنصوص لتحقيق الهدف من هذه المقالة التي ستنشر على عدة حلقات بإذن اللّه ، ويمكن تلخيص الهدف من هذه الحلقات من خلال محورين رئيسين ، أولهما : بيان مدى البعد الاستراتيجي في الفكر السياسي للشريف الحسين خلال فترة النفي الذهبي للأستانة عام ١٨٩٣م ، ومن ثم تسلمه إمارة مكة عام ١٩٠٨م وحتى إعلانه للثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦م ، وثانيهما : تحليل هذا البعد من خلال الوثائق والمراسلات والمتغيرات والمواقف والأحداث والسلوكيات والأفعال والأقوال على الصعد السياسية التي حدثت خلال الفترة من (١٨٩٣ م - ١٩١٦م) ، حيث تعامل الشريف الحسين بن علي خلال الفترة أعلاه مع مواقف سياسية وعسكرية وأحداث مختلفة في أواخر عهد الدولة العثمانية ، والتي كان لها تأثير فاعل في بلورة الأبعاد الاستراتيجية في فكره السياسي كزعيم روحي وسياسي عربي مسلم ، وفي فكره العسكري كقائد للثورة العربية الكبرى، وقد تجاوب مع كل تلك المواقف والأحداث باتخاذ مواقف وقرارات ، وذلك استجابة لمتطلبات تلك المواقف والأحداث السياسية ، وتتبلور أهداف هذه المقالة خلال هذه الحلقة والحلقات المقبلة في بيان الأبعاد الاستراتيجية في فكر الشريف الحسين بن علي السياسي من خلال المواقف والقرارات السياسية التي تبناها والتي صدرت عنه وتم تنفيذها وتضمنتها الوثائق والمراسلات التي خاطب بها الدول والجهات والتي كانت ذات علاقة بأهدافه الدينية والسياسية العسكرية العليا، حيث اشتملت تصرفات وسلوكيات الشريف السياسية والعسكرية على أفكار ومواقف، عكست فكره الاستراتيجي وبلورت فكره السياسي.

وهنا لا بد لنا من مناقشة عدد من المفاصل التاريخية والسياسية والعسكرية من خلال البيئة السياسية التي كانت سائدة في تلك الفترة، ولا بد من التعريج على المرتكزات السياسية والاجتماعية التي استند إليها الشريف الحسين بن على في استراتيجيته السياسية للتعامل مع هذه البيئة، وماهية المرتكزات الاستراتيجية التي عكست عمق الفكر السياسي للشريف الحسين ، ولا بد من مناقشة كيفية صياغة الشريفُ الحسين لمفهومَه السياسي للثورة العربية الكبرى ؟، وكيفية إعلانها، وهذا يحتاج إلى تحليل دقيق للنصوص والوثائق والرسائل والأفعال والأقوال التي صدرت عنه،حيث يعتبر تحليل النصوص هو الطريقة الأكثر ملائمة من وجهة نظر المقال لقراءة الفكر الاستراتيجي السياسي والعسكري للشريف ، وتعتبر المواقف التي تبناها الشريف والنصوص والوثائق والمراسلات والأقوال والأفعال التي صدرت عنه والمتعلقة بالثورة العربية الكبرى من أهم مصادر التحليل التي استند إليها الكاتب في محاولة سبر غور الفكر السياسي لدى الشريف الحسين ، وتحديد ملامحه وتوجهاته السياسية تجاه الثورة وتجاه الأحداث ، وتجاه الدولة العثمانية قبل وإبّان وبعد الثورة العربية الكبرى ، وسوف تعالج الحلقات المتتابعة في مجلتنا الأقصى العتيدة الغراء بإذن اللّه المفاصل السياسية والتاريخية ومواقف الشريف ذات الأهمية الكبرى خلال ثلاثة وعشرين عاماً ، وذلك من خلال التحليل الذي يليق بشخصية الشريف الحسين بن علي الزعيم العربي المسلم ، وقائد الثورة العربية الكبرى التي هدفت إلى الحفاظ على الدين وتحقيق الوحدة والحرية والاستقلال ، وإنشاء الدولة العربية المستقلة على حدودها التي سترد في ثنايا مناقشة الوثائق والمراسلات مجال التحليل، حيث أن سياسات واستراتيجيات الشريف لم تحظ بالاهتمام العميق من الباحثين والدارسين .

إلى اللقاء في الحلقة الثانية بعون اللّه .

الأمن الفكري خط الدفاع الأول للأسرة والمجتمع والدولة

أصبح الأمن الفكري هو أحد وأهم مكونات الأمن الوطني لأنه يرتبط بالفكر والسلوك في ظل اتساع الحواضن الاجتماعية والفكرية في العديد من الدول التي تعاني من التصدعات الأفقية والعمودية بين مكونات المجتمع الواحد، فبناء الدولة يبدأ ببناء الإنسان فكرياً وتعزيز عناصر المناعة والسلامة الوطنية لديه بدءاً من المنزل مروراً بالروضة والمدرسة والجامعة والمؤسسة، ومن هنا جاءت أهمية الأمن الفكري، خاصةً في ظل الحشد الإلكتروني والحروب الهجينة والحروب الرقمية، والحروب في العالم الافتراضي والإرهاب المعولم، والممتد والعابر للحدود، كذلك الفكر الراكد والانطوائية وتيار المنصات الإلكترونية مجهولة المصدر، إضافة إلى التلوث الفكري والمعلوماتي والصحافة الصفراء والإرهاب المتحرك والاتجار بالبشر والمخدرات.

اللواء المتقاعد
الدكتور صالح لافي المعايطة

إن الأمن الفكري هو أكسجين الأمن الوطني للدول، وإن المتتبع للمشهد العالمي يجده مشحوناً باستخدام العنف والقوة وعسكرة كل شيء، حتى الغذاء والطاقة كأسلحة قتال للضغط المتبادل، حيث أصبحت لغة الفكر المتطرف والاستفزاز الديني والمذهبي هي الخطاب اليومي على مستوى الأفراد والمجتمعات في بعض الدول، فقد تراجع الاحتواء والتفاهم والحوار وحل محله الاستقواء والقهر والاحباط والعنف، في ظل الضغوطات الاقتصادية والاجتماعية والتباين في منسوب الولاء والانتماء في بعض الدول التي تعاني من تحديات الأمن الفكري.

اعتقد أنه من الضروري الاهتمام بالأمن المجتمعي لأنه حجر الأساس للأمن الوطني بعد أن أصبحت القدرات الفكرية محط أنظار المتشددين وأحد مجالات حروب الجيل الرابع والخامس من الحروب التي أصبحت تستهدف كل مكونات الدولة والمجتمع وليس المكون العسكري فقط، فالرصاصة للحروب الحديثة والمستقبلية سيتم إطلاقها عبر الإعلام ومنصات الفضاء الرقمي والإلكتروني.

كانت البندقية والمدفع والطائرة والصاروخ والعبوات المتفجرة هي أدوات القتال الرئيسية قديما، واليوم دخلت أدوات جديدة لقوائم السلاح والتسليح مثل الكمبيوتر ومواقع التواصل الاجتماعي والشبكات العنكبوتية والمهندس والطبيب والمبرمج للطائرات المسيرة التي أصبحت رقماً صعباً، مما قاد إلى التركيز على الأسلحة والمعدات التي ينتجها العقل ويوجهها للعقل فما هي هذه الأسلحة وما خطورتها على الأمن الفكري.

السؤال الذي يطرح نفسه هو من أين جاءت أهمية الأمن الفكري، وللإجابة على هذا السؤال علينا التوقف عند الحقائق والمعطيات التالية:

ا. جميع أنواع الأمن من الفرد والأسرة والمجتمع والدولة مرهونة الحصول والتحقق بالأمن الفكري.
ب. الأمن الفكري مرتبط بعقل وفكر الإنسان، فلا استقرار أسري أو مجتمعي بدون أمن فكري.
ج. الأمن الفكري هو صمام الأمان لبقاء الفرد والمجتمع والدولة.
د. الأمن الفكري هو عصب كل الأبعاد الأمنية، ويشكل البعد الاستراتيجي للأمن الوطني.
ه. الأمن الفكري يعني بناء خطوط دفاعية /ثقافية – معرفية من البيت مروراً بالروضة والمدرسة والجامعة والمؤسسة والمسجد.

إن محاربة التطرف إعلامياً وفكرياً لا تقل أهمية عن محاربته عسكرياً، وهذا يتطلب تحصين الجبهة الداخلية من خلال تعزيز الثقة بالنفس والثقة الجماعية، حيث أصبحت الثقة من أقوى أنواع أسلحة البناء والتعزيز، مع التركيز على الاستثمار في البيئة الوطنية المحلية المتجانسة، كما يجب أن تكون قضية الأمن الوطني خارج دائرة المساومات.

أجمع المحللون والخبراء على أن الدولة مهما كانت قوية وتمتلك المساحات والجغرافيا الواسعة والموارد والقدرات العسكرية لكنها وإن كانت تعاني من الداخل من تصدعات فكرية وانقسامات طائفية ومذهبية، فإن أمنها الوطني حتماً سيكون مهدداً وتماسكها واستقرارها في خطر، وما الاتحاد السوفييتي السابق إلا أكبر مثال على تفكك الدول من الداخل بسبب غياب المناعة والسلامة الوطنية.

في الختام على المخطط والمفكر الاستراتيجي أن يأخذ بعين الاعتبار أن الحروب الحديثة تستهدف عقول البشر سواء كانوا عسكريين أم مدنيين، أي استهداف عقل الجيش بدلاً من استهداف الجيش نفسه من خلال المزج بين العمليات النفسية والحرب النفسية، والعمل على اختراق عقل أصحاب الفكر المتطرف أولاً والتسلل إلى أفكار من هم خلف خطوط العدو من الحماية الوقائية للأسرة والمجتمع والدولة وهذه هي أهم مرتكزات الأمن الفكري على مستوى الأسرة والمجتمع والدولة.

مجلة الأقصى عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١٢٠٦ - كانون الأول ٢٠٢٢م

من تاريخ الجيش العربي الأردني

اللواء المتقاعد حمدان عواد سميران

دخلت الأردن الحرب العالمية الثانية نهاية عام ١٩٣٩م وبذلك أصبحت مشاركة في هذه الحرب مع الحلفاء ضد المانيا النازية، دخل الجيش العربي الأردني الحرب مبكراً من خلال العمليات العسكرية مع الجيش البريطاني في العراق وسوريا في صيف ١٩٤١ حيث شاركت قوة أردنية في هذه العمليات وكان معظمها من قوة البادية، بدأ الأردن في زيادة حجم الجيش حيث تم تشكيل ثلاث كتائب مشاة على النمط البريطاني في الجيش العربي الأردني خلال عامي ١٩٤١ و ١٩٤٢ ، وأصبحت مشاركة الأردن في الحرب العالمية الثانية من خلال المشاركة في حماية خطوط المواصلات للحلفاء والممتدة من إيران إلى الأردن وفلسطين وشمال سيناء في مصر وبذلك خرج الجيش العربي من حدود الأردن الجغرافية إلى الدول المجاورة.

بدأ تشكيل سرايا الأمن وسرايا المشاة المستقلة بعد عام ١٩٤١ وهي كلها سرايا مشاة أوكل لها مهمة حراسة مواقع اقتصادية أو عسكرية مهمة، كانت سرايا الأمن تقوم بواجبات الشرطة وتعمل مجتمعة بينما تقوم سرايا المشاة بواجبات الحراسة الثابتة والمتحركة، استمر تشكيل هذه السرايا حتى عام ١٩٤٥ وقد بلغ عددها ١٦ سرية وكانت ترتبط بالقيادة العامة للجيش العربي الأردني، فقد أرسلت سرية منها إلى مصفاة البترول في إيران على الخليج العربي وبقيت هناك حتى نهاية الحرب كما شاركت في حماية خط أنابيب البترول الواصل من العراق إلى حيفا وكانت هناك سرية لحماية ميناء حيفا وسرية في مطار اللد وسرية في رفح وسرية في الخليل وسرية لحماية كل جسر من الجسور على نهر الأردن، وكان بعض هذه السرايا يحرس قوافل الأمداد الممتدة من قناة السويس إلى معسكرات الجيش العربي في الأردن، حيث يتم تزويد الجيش من موانئ قناة السويس وقد كانت قيادة حراسة القوافل متواجدة في منطقة القدس ويوجد معها سرية مدرعات لمرافقة القوافل من رفح إلى بير السبع وإلى الخليل ثم إلى الأردن، وقد شارك بعض سرايا الأمن في حراسة قوافل الأسلحة المرسلة من الحلفاء للاتحاد السوفياتي عبر إيران خلال الحرب العالمية.

السرايا المستقلة في عام ١٩٤٨

في شهر أيار عام ١٩٤٨ كان معظم هذه السرايا منتشرة في مواقع متعددة في فلسطين وكانت لها قيادة من الجيش العربي في رام الله، طلبت الأمم المتحدة من الأردن سحب جميع قواتها العسكرية المتواجدة في فلسطين قبل ١٤ أيار ١٩٤٨ تماشياً مع قرارات الأمم المتحدة، وهو موعد انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين، لم تسحب جميع السرايا حيث بقيت سرية الأمن الثانية والسرية الحادية عشرة في رام الله وسرية الأمن الأولى وسرية المشاة السادسة في أريحا والسرية الثانية عشرة في الخليل وسرية الأمن الخامسة في نابلس والسرية التاسعة في الطيبة قرب رام الله والسرية الثالثة عشرة في جسر المجامع والسرية الخامسة عشر في اللد والرملة وكانت بقية السرايا في غور الأردن أو الضفة الشرقية.

حرب عام ١٩٤٨ وتشكيل كتائب جديدة

عندما بدأت حرب فلسطين عام ١٩٤٨ كان لدي الأردن أربع كتائب مشاة، استغل الجيش العربي الأردني سرايا الأمن وسرايا المشاة المستقلة ليشكل كتائب مشاة جديدة لمواجهة الحرب مع إسرائيل، والتي بدأت في ١٥ أيار ١٩٤٨، ومباشرة قبل الحرب بعدة أيام تم تشكيل الكتائب التالية من سرايا المشاة والأمن المستقلة:

١. **كتيبة المشاة الخامسة (كتيبة الملك علي)** بقيادة وكيل قائد (رائد) عبد الحليم الساكت و تم تشكيلها في ٩ أيار ١٩٤٨ في رام الله من سرية الأمن الثانية وسرية المشاة الحادية عشرة في رام الله وسرية المشاة الخامسة في نابلس والسرية التاسعة في الطيبة قرب رام الله.

٢. **كتيبة المشاة السادسة (كتيبة الملك غازي)** بقيادة وكيل قائد (رائد) عبدالله التل وتم تشكيلها في ٩ أيار ١٩٤٨ في أريحا من سرية الأمن الأولى وسرية المشاة السادسة في أريحا وسرية المشاة الثانية في جسر داميا والجفتلك وسرية المشاة الثامنة في جسر اللنبي (جسر الملك حسين) وسرية المشاة الثانية عشرة في الخليل.

٣. **تم استخدام بقية السرايا المستقلة بعد الهدنة الأولى في الحرب** (بدأت في ١١ حزيران ١٩٤٨ ولمدة ٤ اسابيع) حيث تم في شهر تموز ١٩٤٨ تشكيل كتيبة المشاة السابعة (الملك عبدالله) وفي شهر آب ١٩٤٨ تشكيل كتيبة المشاة الثامنة (الأمام علي).

ساعد وجود السرايا المستقلة والمدربة جيداً في الجيش العربي الأردني قبل عام ١٩٤٨ على تشكيل أربعة كتائب مشاة خلال فترة زمنية قصيرة وقد ساهمت هذه الكتائب بشكل فاعل في حرب عام ١٩٤٨.

حمى الله الأردن أرضاً وشعباً وقيادة في ظل صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم إنه سميع مجيب

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١٢٠٦ - كانون الأول - ٢٠٢٢م

أنتم الأصدق قولاً والأخلص عملاً

اللواء المتقاعد هلال الخوالدة

نعلم سيدي أنك تعرف أنهم الأصدق قولاً والأخلص عملاً، وأنك عشت بينهم وأكلت من طعامهم، وعشت جميع الصعوبات والمعاضل التدريبية والعملياتية وعايشتهم في البرد والحرّ وعلى الحدود وفي الأغوار وفي كل مكان هم موجودون فيه، ونعلم أنك تعرف كل صغيرة وكبيرة عنهم، وواكبت تحديث معداتهم وأسلحتهم ووسائل الحماية لهم، ورفع قدراتهم على الوصول للمعلومة بكافة الوسائل الحديثة المتاحة لجيوش العالم.

وكذلك جميع الأجهزة الأمنية، ليكونوا القوة الكبيرة واليد الضاربة التي تستطيع القيام بكافة واجباتها بكل يسر وتمنع كل من تسول له نفسة أن يعكر صفو أمن الوطن وحماية مواطنيه من كافة أشكال التهديد، وعندما يتحدث جلالته عن الجيش العربي والأجهزة الأمنية ويوجه الأنظار عليهم وفي حضرة مجلس الأمة بشقيه الأعيان والنواب وبحضور السلطة التنفيذية، وعلى مرأى ومسمع جميع فئات الشعب الأردني والعالم هو تكريم لهم على جهودهم التي بذلوها ومستمرون لبذلها طوال سنين مواكبتهم للدولة الأردنية الحديثة،

ووقوفهم لمواجهة جميع الأزمات التي عصفت بالوطن ومواجهة الظروف العصيبة التي مرت بالمنطقة واشعلتها فوضى، وقتلاً وتدميراً وتشريداً، بالقرب من حدوده بل تعدى ذلك إلى أن وصل أحياناً إلى تهديدٍ مباشرٍ للأمن الوطني الأردني ، واستطاعت القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي وبمساندة من الأجهزة الأمنية المختلفة من صد جميع محاولات البائسين من اجتياز الحدود أو نشر سمومهم أو تنفيذ مخططات الدول المتهالكه التي تريد إثارة الفوضى لتحقيق مصالحها.

إن ثقة جلالة الملك القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية وثقة الشعب الأردني الأبي بالجيش العربي والأجهزة الأمنية، مستمرة وراسخة، في حراسة أمن وحدود الوطن وحماية المصالح الأردنية ليبقى قوياً عزيزاً مصاناً، فهم سند الوطن والأمة وسيبقون درع الوطن وجسر استمراره ووسيلته القوية لحماية استقلاله وضمان أمنه.

حمى الله الوطن وشعبه وجيشه وأجهزته الأمنية وقيادته الهاشمية المظفرة إنه سميع مجيب

مجلة الأقصى عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١٢٠٦ - كانون الأول - ٢٠٢٢م

ذكرى ميلاد ملك القلوب

رئيس أركان المنطقة العسكرية الشرقية
العميد الركن عبدالله مفلح الدعجة

إن يوم الرابع عشر من تشرين الثاني من كل عام، يوماً مميزاً وعظيماً واستثنائياً لن ينساه أبناء الشعب الأردني، فهو ليس يوماً عادياً، إنه ذكرى ميلاد ملك القلوب الملك الحسين بن عبدالله طيب الله ثراه، ذكرى ميلاد ملك عظيم رحل جسده لكن روحه ما زالت تعطر سماء الوطن، ملك هاشمي قاد مسيرة الوطن لأعوام عديدة مسيرة يشهد لها القاصي والداني بنجاحها وتميزها على كافة الأصعدة والمجالات، إنها مسيرة البناء والتحديث، التي شكلت بناء الأردن الحديث، بدءاً من تعريب قيادة الجيش الذي كان له أثراً كبيراً في بث الروح المعنوية العالية لكافة أطياف الشعب والجيش، لاحساسهم بالحرية والانتصار الحقيقي.

ومن خلال هذا القرار الحكيم والشجاع، تطور الجيش في عهده تطوراً ملحوظاً وتميز منتسبوه بالتفاني والإخلاص وعشق الجندية، في ظروف صعبة ومحيط ملتهب استطاع جلالته رحمه الله أن يكون قائداً فذاً ووالداً حكيماً، فقد كان رحمه الله بابتسامته المحفورة في وجدان كل أردني والممزوجة بحنكته وشجاعته، أن يبث الروح المعنوية العالية في جيشه وأبناء شعبه، ولا ننسى معركة الكرامة الخالدة التي كانت خطاً فاصلاً في تاريخ الوطن أعاد فيها كرامة شعب وأمة بعد خذلان وخيبة أمل.

وفي عهده رحمه الله خطى التعليم خطوات واسعة وجريئة استطاع من خلالها أن يقضي على الأمية والجهل من خلال فتح مزيدٍ من المدارس والمعاهد والجامعات، وأصبح التعليم في عهده إلزامياً، ليقين جلالته على أن النهوض بالوطن وتحديثه وتطوره لن يكون إلا بنشر الثقافة والتعليم بين أبناء شعبه.

لقد خطى الأردن في عهد جلالته خطوات طموحة وواثقة، فقد كان عهداً ممزوجا بالتحدي والإصرار والحب والانتماء ولم تقتصر إنجازات جلالته على الشأن الداخلي فحسب، بل كانت له خطى جريئة وشجاعة ومواقف ثابتة حول العديد من القضايا العربية والدولية أهمها القضية الفلسطينية، وكان جلالته رحمه الله مؤمنا بأن السلام العادل والشامل هو السبيل الوحيد لفض النزاع ، ففي مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط في المغرب عام ١٩٧٤ وافق الملك الحسين، رحمه الله، مع القادة العرب على الإعلان الصادر عن القمة بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقام الراحل الكبير في العام ١٩٩١ بدور رئيس في عقد مؤتمر مدريد للسلام من خلال توفير مظلة للفلسطينيين للتفاوض حول مستقبلهم من خلال وفد أردني فلسطيني مشترك، وبعد نحو عامين وفي الثالث عشر من أيلول ١٩٩٣ وقعت منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل إعلان مبادئ (أوسلو ١) حددتا فيه أطر التفاوض معا.

إن مسيرة جلالته رحمه الله كانت مسيرة عز وفخر للوطن، لم ينساها التاريخ، وستبقى ذكراه العطرة في وجداننا ما حيينا، رحم الله ملكاً هاشمياً نبيلاً قاد وطناً محدود الموارد والامكانات إلى المجد والرفعة.

صورة الحسين في ذكرى مولده

قائد لواء اليرموك الآلي/ ١٢
العميد الركن عبدالله النعيمي

هــا نحن نحتفل هذه الأيام بالذكرى الســابعة والثمانين لميــلاد فخر الرجال جلالة المغفور له الملك الحســين بن طلال طيّب الله ثراه، وأســكنه فسيح جناته، والذي توفاه الله في الســابع من شهر شــباط من عام ١٩٩٩م، ولقد غادر الدنيا ولم يغادر قلوبنا التي انفطمت على حبه، واكتوت نفوســنا وانفطرت ألماً وحزناً على رحيله، وها هي الأيام تمضي ســريعاً ونحن نعد الســنوات فنجدها عقدين وما يزيد، لكن الحسين الاسم والصورة ما غابت عن عين ولا قلب كل واحد منّا، فالحب ما خبا، والعطاء الذي عرفناه في الحســين، والمشــاعر والذكريات الجميلة معه حيّة في النفوس، حاضرة كلما طلع صبح، وأشرقت شمس، و انبلج فجرٌ على هذا الحمى، أو أفتر ثغر مستذكراً ما قد مضى، نستذكر صورة الحسين ونستمطر الرحمة على روحه الطاهرة ونستحضر بمهابة قصة الأردن الحصاد والرمام مع الحسين القائد الذي أبحر بالأردن الوطن وشــعبه، ورعى مســيرته في ظل تحديات وصعوبات، وواجه أزمات، واجتاز مطبات، ونجا من تآمرات، وتصدى للعدوان، وقارع الخطوب، وخاض معارك الحرب والسلام وانتصر بها، لأنه ظل يقود الســفينة ثابت الجنان، قويّ العزيمة، ماضي الهمة، شــامخاً بشــجاعته المعهودة، وبحكمته ونفاذ بصيرته، وبالثقة والاصرار التي اســتطاع بهما العبور إلى برّ الأمان فــي كل مرة، ونال ثقة الجميع واحترامهم على اختلاف مشاربهم.

نستذكر صورة الأردن مع الحسين، ومع أمته العربية، وفي المحافل الدولية، نستذكره مع الجيش والأجهزة الأمنيــة، ومع العمال والفلاحين والموظفيــن، مع التعليم والثقافات، ومع المــرأة والرجل والطفل، مع الحضارات والديانات والقضايا التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والسياســية والانســانية وغيرها الكثير، نســتحضر صورة الحســين في ذكرى مولده، ونســتذكّره محبةً واحتراماً ووفاءً، وتقديراً لشخصيته الفذة وتاريخه العظيم المجيد، وهو الذي اقتبس من الســلف الصالحين الاقتــداء بنهجهم في الهدى والتقى، ومن الجندية روح بطولاتها وتضحياتها والفداء فيها، ومن الإنسانية قيمها ومبادئها وتهذيبها، ومن الحياة الايمــان والخُلق القويم والتواضع، ومن ميادين الكفاح والنضــال الصبر والصمود، وبناء الأوطان وخدمة الانسان، وحفظ حقوقه وحريته وكرامته.

لقد اتسم الحســين يرحمه الله بالبساطة والطيبة وســعة الصدر وهدوء الحال، فاحتوى بالثقة والاقتدار، والعفو والتســامح كل من خرج عن جادة الصواب، ليعود ويثوب إلى رشــده، وليكون مخلصاً، وأكثر ولاءً للوطن، حسيفاً على شــططها وســوء ظنه، وليعود ثانية إلى حضن وطنه، ونُصب عينيه رؤى الحسين وصواب وســلامة نهجه، وســتبقى ذكرى الحسين خالدة في نفوسنا، وســيبقى يوم مولده يوماً تاريخياً يعيدنا إلى أمجاد ومآثر الحســين، ويزيدنا إيماناً بقيادتنا الهاشمية التي نزهو بها، ونمضي معها وبها إلى المستقبل الواعد الأفضل إن شــاء الله، ونحن نســير في ظل جلالة قائدنا الأعلى الملك عبد الله الثاني الشــبل الهاشــمي والصقر القرشــي الحامل لثقل أمانة المســؤولية كما أراده وأعده وعرفه الحسين، محافظــاً على النهج ملتزماً بالخُلق الهاشــمي وبالإخــلاص والتفاني لخدمة الوطن والشــعب والأمة، وستبقى رايتنا الأردنية في ظل قيادتنا الهاشمية راية عالية خفاقة بالعزة والكرامة والكبرياء.

شهداء الفجر

العميد المتقاعد شاكر الخليفات

كعادته دائماً كان ولا زال على موعد مع الفجر، ساجداً على الطُهر، قابضاً على الجمر، رافضاً للقهر، داحراً للكفر.

أخذ جيشنا العربي جيش الأمة على عاتقه حمل الأمانة وثقلها، فأكتوى بنار عِظم المسؤولية وتبعاتها، فأهدى للقضية نيابة عن الوطن والأمة دماءً زكيةً وأرواحاً نقيةً وفاءً للعهد وانجازاً للوعد دفاعاً عن الأمة والأرض وصوناً للشرف والعرض فكان بحق جيشا لكل العرب.

صادف يوم الأحد الموافق ١٣/تشرين الثاني/١٩٦٦م ذكرى معركة السموع الخالدة التي جرت فجر هذا اليوم عندما هاجمت القوات الإسرائيلية قرية السموع في مدينة الخليل على أرض فلسطين الحبيبة فتصدت لها قوات الجيش العربي الاردني ودارت معركة شرسة غير متكافئة لا عدداً ولا عتاد، انتهت بانتصار الحق على الباطل بعزيمة الرجال وبالتصميم على القتال، بقليل من السلاح وكثير من الايمان واندحرت فلول المعتدي تجر أذيال الخزي والعار والهزيمة وقد قتل فيها قائد القوة المهاجمة العقيد الركن يواف شاهام بالإضافة الى خسائر كبيره بالأرواح والمعدات .

أما من قواتنا المسلحة فقد أصيب قائد اللواء العقيد الركن بهجت المحيسن بجراح واستشهد خمسة عشر آخرون.

وتالياً اسماء الشهداء:

١ - الرائد محمد ضيف اللّه الهباهبة.
٢ - ملازم اول طيار موفق السلطي.
٣ - الجندي حمدان عبد الرحمن الخليفات.
٤ - الجندي سالم عليان العموش.
٥ - الجندي راجي مقبول الشموط.
٦ - الجندي احمد سعيد العثامين.
٧ - الجندي عبد القادر عبد الجواد الحروب.
٨ - الجندي مفلح محمد الحناتله.
٩ - الجندي ابراهيم حسن مصلح.
١٠ - الجندي يونس حسين العريقات.
١١ - الجندي عبد القادر شاكر صدقه.
١٢ - الجندي عطا اللّه علي العوران.
١٣ - الجندي احمد عبد الكريم السيوطي.
١٤ - الجندي عبد الرحيم عبد اللّه محفوظ.
١٥ - الجندي محمد احمد عوده.

حماك اللّه يا جيشنا يا عربي ذخراً وسنداً للوطن والأمة في ظل القيادة الهاشمية الحكيمة وابقاك رمزاً للعزة والكرامة.

رحم اللّه شهداء الأمة بواسع رحمته وغفرانه واسكنهم فسيح جناته.

ذكرى الوفاء للحسين الباني

المقدم الركن أسامة جمال المشاورة

لنستذكر عندما قال جلالة المغفور له بأذن اللّه الملك الحسين بن طلال (أنا عربي أصيل، ورثت عن آبائي وأجدادي أهداف أمتي التي ناضلوا من أجلها، وفي سبيلها جبلوا أرض وطني بدمائهم الغالية) وقوله أيضاً (أنا أردني عرفت طريقي طريق البناء واخترت سبيلي سبيل التضحية والفداء، ولئن بنيتُ فليكن الأردن جوهرة ثمينة في عقد أُمتي الكبيرة، ولأن ضحيت وافتديت فليكن الأردن درع عروبتي يذود عنها الأعداء والطامعين).

سيبقى للحسين رحباً في الذاكرة وعلى مر الأزمنة، وسيبقى هذا العربي الأصيل يرسم إيحاءً خالداً في ذاكرة الزمان والمكان، هذا الذي ما تخلى عن مبادئ آبائه وأجداده وسار على نهجهم وخطاهم فلم يبخل في يوم عن أمته التي أحب، ولا وطنه وشعبه الذي عشق، فكان يردد رحمه اللّه أن مهنتي (كبير قوم وخادمهم)، فخدم الأمة وأرسى دعائم الأمن والاستقرار وأعلى البنيان واهتم بالإنسان الأغلى على قلبه من أبناء هذا الوطن، فكان المعلم والقائد والأب والأخ واليد الحانية على كل فردٍ من أفراد الوطن ولقد أسس وأنجز بالحب والعمل المخلص حتى غدا الأردن بحجم الكون بل أكبر.

لقد رسمت هذه الشخصية الكرزماتية في دفتر الأيام ذكرياتٍ خالدة، وتركت آثارها على جدران الزمان عصية على كل التحديات فكان التعريب لقيادة الجيش العربي المصطفوي نقطة تحول ومنعطف رئيسي في المسيرة الأردنية، سطرت معركة الكرامة الخالدة أروع الأمثلة للتضحية والفداء لوطن الشموخ على مر السنين، وكانت المحافل الدولية هنا وهناك ترى الأردن بمليكة ولا تراه بأرضه يتضامن مع الأشقاء ويُديم العلاقات الطيبة مع الأصدقاء، ويشهد له القاصي والداني ويقف له العالم إجلالاً ، فكان مثالاً للتواضع والخلق الرفيع والحنكة العالية والفراسة العميقة، ولو جلسنا نتكلم عن مآثره وإنجازاته التي حصلت في عقودٍ من السنين لطال الحديث عنها أيام وأيام، ولا بد لنا أن نستذكر يوم السابع من شباط عام ١٩٩٩ يوم الرحيل ويوم الأحزان الأردنية التي ضجت على مساءات الوطن في ذلك اليوم الذي تغلغل الحزن إلى قلوب الأردنيين الأوفياء المخلصين لهذا الوطن والقائد، حيث ساد الحزن والصمت على الأجواء عند مرور النعش ووقف الملوك والسادة إجلالاً للفقيد العظيم، حتى حصانه العربي الأصيل يمشي خلف النعش وعيناه راكدتان حزناً على الحسين، ستبقى ذاكرة عطرة وصفحةً منيرة في الوجدان لا تُنسى ولا يُنكرها أحد وهكذا نعود لنستذكر قول المغفور له (ستظل هذه الكوكبة من آل البيت بنو هاشم على عهدكم بها كلما خلا سيد قام سيد وكلما ارتقى شهيد حضن الراية شهيد جديد) وكأننا نسمعه يُنادي بصوت الفاروق (أن يا سارية الجبل الجبل)، فها نحن نفيء إلى جبلنا الشامخ جلالة الملك عبد اللّه الثاني ابن الحسين حفظه اللّه ورعاه فأوصى الحسين فكانت خير وصية لقائدنا الأعلى الذي يُواصل الليل بالنهار على التطوير والإنجاز يسير على نهج آبائه وأجداده يرسى دعائم الأمن والاستقرار والديمقراطية والعيش الكريم في وطنه الأغلى، وهكذا ينطلق الأردن بمساحته إلى العالم أجمع من أجل المحبة والعدل والسلام، وهذا نهج الهاشميين دوماً ليبقى الأردن عصياً على كل التحديات ودوماً بعين مليكة المقدام جلالة الملك عبد اللّه الثاني حفظه اللّه ورعاه.

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١٢٠٦ - كانون الأول - ٢٠٢٢م

ذكرى ميلاد زعيم القرن العشرين" الحسين بن طلال"

الوكيل ديالا ماجد قطيشات

في الرابع عشر من تشرين الثاني من كل عام، نستذكر ميلاد الحسين بن طلال، بطل المواقف، وباني نهضة الأردن الحديث، ورافع راية مجده وعزه العظيم، ونقف إجلالاً لقائد أمة نذر حياته وفكره لوطنه، وبنى الأردن فأعلى البناء على مبادئ التضحية والكبرياء المستمدة من الثورة العربية الكبرى، التي أرادت تحرير العرب وبناء استقلالهم، انطلاقاً من الوحدة والحرية والحياة الفضلى، وأعطى الأمة من المعرفة والحكمة والحنكة والبصيرة الثاقبة ما يحتاجه الأبطال الذين نذروا أنفسهم للوطن وكبريائه، وغرس في نفوس أبناء وطنه القوة والكرامة.

لقد جاهد الحسين طيب الله ثراه، كي تتحقق للأمة هيبتها وكرامتها، وليبقى الأردن ملاذاً للأحرار، ووطناً للكرامة، وأرض الأمجاد والفتوحات، واليوم نفتح سجل ذاكرة خالدة، ونستعرض سيرة تسلحت بالعلم والمعرفة، وتفاعلت مع الحياة بما يليق وعراقة هذه الأمة، فأشرقت أرض الأردن بنور رسالة الإسلام السمحة، وذللت المستحيل وصنعت الإنجازات، فالأردنيون يعرفون بقيادتهم ونبوغهم وأصالة انتمائهم، واقعهم الذي لا يرضى إلا بالرفعة والهمة التي تعيش مع الصقور على القمم مما أكسبهم الهيبة والوقار، وكان رحيل الحسين فاجعة شعرت بها الأمم، واجتمعت في وداع الراحل الكبير، ملك القلوب، وسيظل الأردن رمزاً وإرثاً حضارياً وانسانياً، يحفظ جميله كل المحبين والمخلصين والأحرار.

رحل عنا الحسين طيب الله ثراه، لكن ذكراه باقية في قلوب كل الأردنيين، غائب عن العيون، حاضر في القلوب، كالمنارة تضيء الدرب للحائرين وترشد التائهين، رحيله أبكانا وأدمى قلوبنا، كنت الكريم المتسامح الغض اللين، الشديد في وجه الظلم، المنصف للحق، كافل اليتيم ومعين الفقير ونصير المظلوم، ستبقى ذكراك خالدة خلود الوطن، ذكرى قائد مسيرة الخير والبناء والازدهار، ومن حمل الأردن إلى برّ الأمان والسلام، الملك الثالث للملكة الأردنية الهاشمية، وصاحب أطول مدة حكم في الإقليم، المؤثر في الآخرين، العطوف والحنون على شعبه والمتواضع مع غيره، تربى بين الشعب وعاش لهم، يردد دائماً " الشعب دون أرضه جالية، والهوية بلا وطن مستودع ذكريات حزين"، شعاره في العمل " فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الأمة".

رحلت بعد ٤٧ عاماً من الانجاز للأردن، رحلت بعد ٦٣ عاماً من الرفعة والشموخ، رحلت عن دنيانا لكنك لا تزال حياً بيننا، حيث انتقلت الراية الهاشمية الخفاقة والمسؤولية إلى جلالة الملك عبدالله الثاني، أطال الله في عمره وأعز ملكه، الذي حمل الرسالة وأدى قسم الأمانة، وصبر على فراق وغياب أبا الأردنيين، الذي يذكرنا به كل ركن من أركان الوطن وكل لحن وأغنية ومؤسسة وكتيبة وسرية، كل ما في الوطن يحمل اسم الحسين، ويحمل حباً للحسين، ولاؤنا خالص لأبي الحسين، وندعو الله عز وجلّ أن يعينه على حمل الأمانة والمسؤولية، وأن يمتعه بموفور الصحة والعافية.

عاش الأردن وقيادته وشعبه وجيشه

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١٣٠٦ - كانون الأول - ٢٠٢٢م

الحسين وحوار الأديان

الدكتورة هديل الرفوع

إن الدين، قوة فاعلة تُعزز ثقافة الحوار والتعاون لتحقيق الخير للبشرية؛ فالحوار يعمل على معالجة التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمعات، بما في ذلك التصدي لتبرير الاضطهاد والعنف والصراع بإسم الدين وتعزيز ثقافة الحوار والعيش معاً، وبذلك يصبح التعايش والتفاهم والتعاون بين أتباع الأديان وسيلةً فعَّالة من أجل بناء السلام وتحقيق الأمن وإقامة العلاقات السليمة بين الشعوب، واحترام حقوق الإنسان؛ والحريات الأساس المنصوص عليها في العهود والمواثيق الدولية.

اتسم نهج جلالة المغفور له الحسين بن طلال بالاعتدال والعقلانية والانفتاح على العالم، حيث عمل على بناء منظومة من العلاقات أساسُها التعاون والاحترام المتبادل، وبذل جهوداً منقطعة النظير لإرساء السلام العالمي الشامل والعادل استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية، وكرّس مساعيه لحل النزاعات والأزمات بين الدول بالطرق السلمية، كما حرص جلالته على المشاركة في المحافل الدولية والعالمية.

حرصَ جلالة المغفور له على أن تُصان حقوق الأقليات استناداً إلى ما نصّ عليه الدستور، وعلى أساس احترام الفوارق وتعزيز القواسم وقِيَم العيش المشترك، وإيماناً من جلالته أن العالم يحتاج إلى فهم متبادل أكثر عمقاً بين الثقافات والأديان، جاءت الزيارة التاريخية التي قام بها قداسة البابا بوليس السادس للأردن والأراضي المقدسة عام ١٩٦٤م لتنسجم مع الحرص الملكي على ترسيخ نهج التعددية والتنوّع، وتعزيز السلم المجتمعي والسلام على المستويين الإقليمي والعالمي، وكان جلالته دائم التأكيد أن المواطنين -مسلمين ومسيحيين- إخوةٌ في عبادة اللّه، ومواطنون متساوون في انتسابهم لأسرة أردنية واحدة، ولأمة عربية واحدة، ومتساوون في الحقوق والواجبات، وفي المواطنة وفي الوجود والمصير.

وأكّد الحسين رحمه اللّه رؤاه في هذا المجال، بتأسيس مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي عام ١٩٨٠م والتي ساهمت في رعاية الحوار الإسلامي-المسيحي، والتوفيق بين الأفكار والتقارب بين أصحاب الديانات.

كما أُسِّس المعهد الملكي للدراسات الدينية في عمّان عام ١٩٩٤م للعمل على نشر القيم الإنسانية والأخلاقية المشتركة التي تساهم في تعزيز التعاون والعلاقات بين الأديان المختلفة، والتخفيف من المفاهيم الخاطئة المتبادلة حول الآخر.

معركة السموع ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٦ التحدي لاتفاقية الدفاع العربي المشترك

الدكتور بكرخازر المجالي

لا يمكن اعتبار معركة السموع في ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٦م معركة عابرة بقصد الانتقام ضد أداء إسرائيل، إذ أن متسللين دخلوا من بلدة السموع وزرعوا ألغاماً أسفرت عن مقتل إثنين أو ثلاثة مستوطنين، المعركة قد جاءت بعد أشهر قليلة من توقيع اتفاقية الدفاع العربي المشتركة في جامعة الدول العربية التي تنص على أن يبادر أي من الموقعين على الاتفاقية بإسناد أي دولة تتعرض لعدوان صهيوني، وربما إن هذا هو أحد الأهداف الرئيسية لعدوان السموع لسياسة اسرائيلية تخطط لاحتلال القدس والضفة الغربية.

نفذت اسرائيل هجوماً فجر ذلك اليوم بقوات تستهدف هجوم قوات عسكرية لا تقل عن مستوى كتيبة، ولكن أن تكون قوات الهجوم بهذه الكثافة على بلدة آمنة معزولة فإن هذا يعني أن الأمر هو أكبر من ذلك بكثير.

كان الهجوم من محورين من خلال بلدة يطا إلى الشمال الغربي من بلدة السموع التي تعرضت للهجوم الرئيسي.

اختار المهاجمون أهدافاً محددة لتفجيرها، ووصلت فوراً سرية مشاة أردنية دخلت باشتباك مع العدو وتعاملت مع المشاة والدروع تحت قصف لطائرات العدو.

تصدى سلاحنا الجوي لطائرات العدو وخاضت معركة شرسة أستشهد خلالها الشهيد الطيار الرائد موفق بدر السلطي، وواصلت قواتنا التصدي للعدو وأستشهد مساعد قائد السرية الرائد محمد ضيف الله الهباهبة وانسحب العدو بعد معركة استغرقت خمس ساعات وأستشهد خمسة عشر جندياً أردنياً.

لم يتلق الأردن أي إسناد في المعركة رغم اتفاقية الدفاع المشترك، وتفوق الجندي الأردني بتصديه للعدو وقتلوا قائد قوات الهجوم وأعداد أخرى، وكان التدخل الأردني سريعاً رغم كثافة الهجوم خاصة أن العدو هاجم مخفر الشرطة الأردني المتقدم في رجم المدفع ودمروا المخفر.

معركة سريعة، هي أشبه بغارةً معاديةً لهدف محدد ولكن لأهداف بعيدة،

بعد ذلك زار المغفور له الملك الحسين بلدة السموع ووجه لإعادة إعمار البلدة وخطب قائلاً، " الآن بدأت معركة احتلال القدس " لأن هو الهدف من الهجوم على بلدة السموع هو اختبار الجاهزية العربية على التصدي لأي هجوم.

قدم الجيش العربي الأردني كوكبة من الشهداء رحمهم الله وهم:

١- الرائد محمد ضيف الله الهباهبة
٢- ملازم أول طيار موفق بدر السلطي
٣- الجندي حمدان عبد الرحمن كرم الخليفات
٤- الجندي سالم عليان سليمان العموش
٥- الجندي راجي مقبول سالم الشموط
٦- الجندي أحمد سعيد موسى العثامين
٧- الجندي عبد القادر عبد الجواد عودة الحروب
٨- الجندي مفلح محمد سليمان الختاتلة
٩- الجندي إبراهيم حسن يوسف مصلح
١٠- الجندي يونس حسين مسلم
١١- الجندي عبد القادر شاكر محمد صدقة
١٢- الجندي عطا الله علي متروك العوران
١٣- الجندي أحمد عبد الكريم محمد السيوطي
١٤- الجندي عبد الرحيم عبدالله مسلم محفوظ
١٥- الجندي محمد أحمد حمد دار عودة

مجلة الأقصى عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١٣٠٦ - كانون الأول - ٢٠٢٢م

الشهيد الطيار موفق السلطي شهيد معركة السموع وبطل تشرين ١٩٦٦

العقيد الركن الطيار أسامه السوالقة

"التشارين" موسم الأردنيين، تجنى به ثمار الخير والعطاء، وتفوح منه رائحة تراب الوطن الممزوجة بدماء شهداء معارك القدس واللطرون ومعركة السموع وباب الواد والكرامة.

في الذكرى السادسة والخمسين لمعركة السموع الخالدة على أرض خليل الرحمن في فلسطين، لا يزال أحرار الأمة يستذكرون بسالة وبطولات قواتنا المسلحة على ثرى فلسطين الطهور.

ففي الثالث عشر من تشرين الثاني عام ١٩٦٦م هب موفق السلطي معتلياً طائرته ملبياً نداء الوطن والواجب مدافعاً عن شرف العروبة والإسلام في ملحمة بطولية استبسل بها الشهيد ورفاقه الابطال في صد العدوان الذي شنّته طائرات الاحتلال على قواتنا العربية الأرضية في السموع- الخليل ونجح بدحر طائرات العدو في أطول قتال جوي مع سلاح الجو الاسرائيلي.

فعندما سمع موفق نداء الاقلاع الفوري ونداء الواجب في قاعدة الملك حسين الجوية في المفرق اسرع الى طائرته وعندما هم بتجهيزها للإقلاع أبت وكأنها تعلم بأن فارسها لن يرضى بأقل من نصر أو شهادة، موفق لم يقبل بهذا الحال فأسرع إلى طائرة أخرى محلقاً وينادي لبيك فلسطين وبرفقة ثلاثة من الأبطال مسلحين بما استطاعوا من معرفة واحترافية على طائرة هوكر هنتر المقاتلة وقلوبهم قلوب أسود مؤمنة بواجبها ومحترفة في عملها.

موفق السلطي صقر من صقور سلاح الجو الملكي وبطل السموع، ولد الملازم/١ الطيار موفق السلطي في مدينة عمان عام 1939م، وتلقى علومه الابتدائية وحصل على شهادة الثانوية من كلية الحسين بالعاصمة عمان والتحق بالخدمة العسكرية كتلميذ مرشح طيران بتاريخ 1959/9/24 وأكمل تدريبة العسكري ليتخرج برتبة ملازم طيار مقاتل لينضم إلى صفوف النشامى من صقور سلاح الجو الملكي تسلح بالإيمان بهذا الوطن الممزوج بالتضحية والفداء.

إن الشجاعة والإقدام هما رمز الجندية الحقة فقد سطر شهيدنا البطل موفق السلطي أروع صور التضحية والبطولة في حب فلسطين وأهلها فبذل روحه رخيصة في سبيل الله والوطن والعروبة والإسلام.

حلقَ بطل السموع بين التلال عائداً للوطن بسبب نفاد الوقود ولكن تلال فلسطين أبت أن يغادرها وفي الانسحاب رشقت طائرته بطلقات من قبل إحدى الطائرات الإسرائيلية التي كانت تتبعه أثناء انسحابه لتصاب طائرة الشهيد موفق من خلف جناحها الأيسر، وتنحرف على ارتفاع منخفض ليقفز الشهيد بالمظلة لتفيض روحه الطاهرة إلى بارئها ويروي بدمه تراب فلسطين، أسوة بمن سبقوه من شهداء قواتنا المسلحة.

سلام عليك يا موفق حين نذرت نفسك للوطن والأمة، سلام على روحك الطاهرة وضميرك الحي النابض بحب الوطن، وهنيئاً لك مقامك الرفيع بجوار الأنبياء والصديقين والشهداء ممن سبقوك في عليين

ونحن على العهد ماضون ومخلصون لله والوطن والملك

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١٢٠٦ - كانون الأول - ٢٠٢٢م

الطريقة الصحيحة للقراءة قبل الامتحانات

الدكتورة مريم علي اليماني

تُعتبر فترة الامتحانات المدرسيّة من أصعب الفترات التي تمر في حياة الطالب المدرسي، فهو يتعرّض خلالها للعديد من الضغوط النفسيّة التي تتطور في كثيرٍ من الحالات لأمراض جسديّة في حال لم يُسيطر عليها بالطريقة المناسبة والصحيحة.

إن النجاح في الامتحانات والحصول على درجات عالية هو هاجس كل طالب فهو يتطلّب منه التحضير الجيد والتركيز العالي، ولأننا نريد أن تحقق النجاح والتفوق بعض الطرق التي تساعدك على الدراسة والحفظ والاستيعاب السريع.

أفضل طرق الدراسة:

١. التكرار: تكرار حفظ المعلومة أكثر من مرة حتى تستطيع إتقانها.
٢. الهدف: لابد أن تحدد لك هدف قبل بداية المذاكرة تسعى لتحقيقه (مثلاً ستذاكر هذا الجزء كاملاً).
٣. توزيع الجهد: أي ذاكر على فترات زمنية يتخللها فترات راحة حتى تكون المعلومات أكثر ثباتاً في الذهن.
٤. معرفة المعلومة بالكامل في البداية: أي تأخذ فكرة عامة عن الموضوع ثم تبدأ بتقسيمه إلى أجزاء وتذاكر كل جزء بمفرده.
٥. التسميع الذاتي: أي كل فترة تراجع على ما سبق دراسته حتى تربط المعلومات القديمة بالمعلومات الحديثة وتكتشف أوجه القصور وتعالجها.
٦. المذاكرة بأسلوب حديث من البداية: أي لا تذاكر بأساليب خاطئة فتضيع جهودك ووقتك بل ذاكر بأسلوب صحيح منذ البداية (فمثلاً: الأسلوب الأمثل لحفظ المعلومات التاريخية هو الحفظ بواسطة الورقة والقلم ورغم أنه أسلوب شاق لكنه أفضل من الحفظ الشفوي).
٧. حدد مستواك: دائما حاول معرفة مستواك في المادة من المعلم ومن نفسك حتى تعالج أي مشكلة لك في المذاكرة.
٨. كن نشيطاً: أي حاول أن تبحث عن المعلومة بنفسك، استخرج الأسئلة بنفسك من الكتب حاول إجابتها فعندما تجتهد في الوصول للمعلومة تكون أسهل في حفظها من أن تحصل عليها من المعلم استمتع بالمذاكرة كأنك تلهو تعود أن تحبها حتى تنجز فيها.

نصائح للدراسة للامتحانات:

١. تنظيم وقت المذاكرة: لا تذاكر حسب المزاج، ولا تذاكر في أي مكان أو تترك الأمر للصدفة، بل لابد أن تنظم لنفسك طريقة محدده للمذاكرة في مكان محدد ووقت محدد، فعملية التنظيم هنا مهمة جداً لتتذكر جيداً.

٢. أفضل وقت للمذاكرة: عندما تريد أن تحدد لنفسك أنسب وقت للمذاكرة امسك ورقة وقلم وحدد أعلى الصفحة اليوم، ثم أستخرج من كل يوم هذه الأشياء: وقت النوم والاستيقاظ لا بد أن يكونوا مواعيد ثابتة يومياً حتى في يوم الإجازة ووقت الصلاة ووقت الإفطار والغداء والعشاء ووقت المدرسة، لذا بعد تحديد الأوقات السابقة يتبقى لك الوقت المتبقي خلال اليوم، وهذا أفضل وقت لمذاكرتك وسيظل ثابتاً دائماً، ثم حدد أوقات الراحة أيضاً في المذاكرة واستخرجها، لأن الراحة هامة جداً للمذاكرة الجادة.

٣. طرق المذاكرة الفعالة: حدد مواعيد المذاكرة في الجدول الذي أعددته بنفسك،

ذاكر دائماً وأنت ذهنك في نشاط، لا تذاكر بعد الأكل مباشرة حتى لا يغلبك النوم، نصف ساعة راحة كل ٣ ساعات مذاكرة، حاول قدر الإمكان أن تكون مواعيد المذاكرة ثابتة يومياً، لا تذاكر لوقت متأخر من الليل، وحدد وقت النوم الخاص بك على ألا يقل عن ٧ ساعات ولا يزيد عن ٩ ساعات ويمنع أي شيء بجوارك يشتت انتباهك (هاتف، تلفاز، أطفال)، وإذا شعرت بالإرهاق والرغبة في النوم ولم يأتِ موعد النوم فتوقف عن المذاكرة فلن تستفيد شيئاً وأنت مرهق، لا تتناول أثناء المذاكرة أي منبهات (شاي، قهوة) استبدلها بعصائر مفيدة حتى تجدد نشاطك.

دور الأهل في المُذاكرة

دور الوالدين ضروري لتحفيز ابنائهم على الدراسة، ومن أهمّ الأمور التي يجب على الآباء القيام بها لمساعدة أبنائهم على المذاكرة:

- تهيئة المكان المناسب للمذاكرة.
- أداء الواجبات الدراسيّة اليوميّة والإشراف على أداء الواجبات المدرسيّة، وجعل الواجب المدرسي اليومي في سلّم الأولويّات، وتشجيع الأبناء على القراءة والمطالعة.
- تنظيم وقت الأبناء من حيث أوقات الدراسة، واللعب، ومشاهدة برامج التلفاز.
- متابعة الأبناء دراسياً، والحرص على التواصل مع المعلمين من فترةٍ لأخرى، والإشراف على إنجاز واجباتهم المدرسيّة، مناقشة الطالب، لمعرفة سبب حصوله على درجات منخفضة إذا حصل ذلك.
- مراجعة إجابات الطالب وتصحيح الإجابات الخاطئة منها؛ حتى يتمكّن الطالب من التعلّم من أخطائه.
- متابعة حضور الطالب المدرسي بانتظام، فذلك يساعده على تحسين أدائه في الاختبارات.
- تعزيز ثقة الطالب بنفسه؛ فذلك يساعده على تجنّب قلق الاختبار، واجتيازه بشكل أفضل.

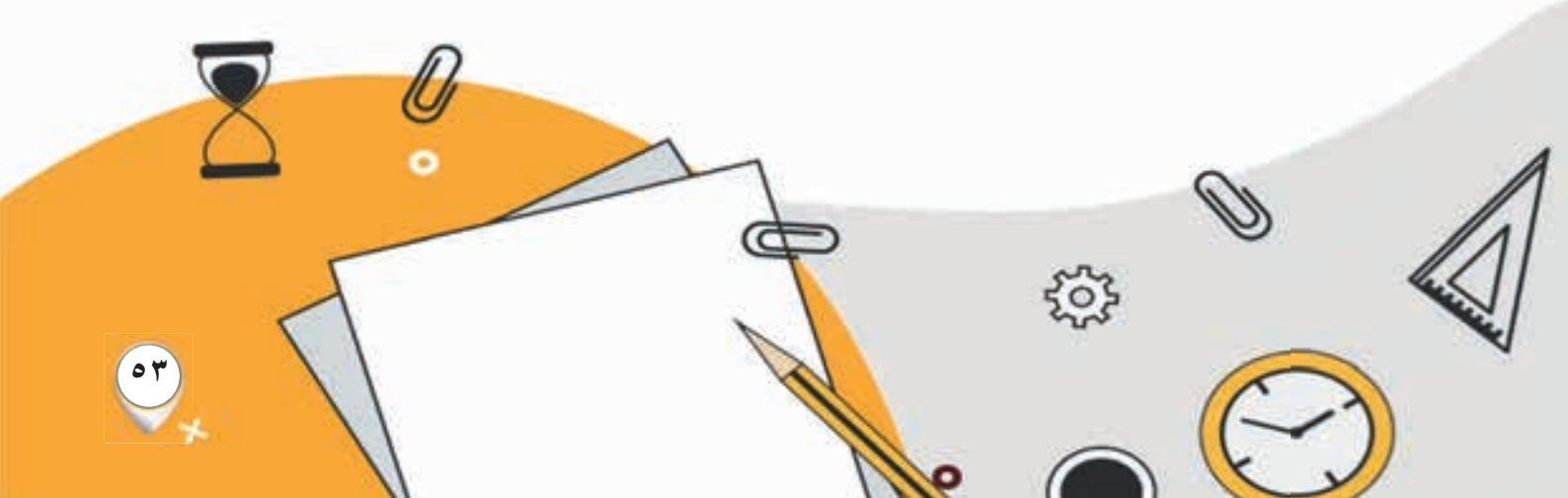

مجلة الأقصى عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١٣٠٦ - كانون الأول - ٢٠٢٢م

اليرقان عند الاطفال حديثي الولادة

مستشـــار خـــداج وأطفـــال
العقيد الطبيب رائدة تركي الغنانيم

إعداد: رقيب /ا علي العدوان

اليرقان (الصفار) الوليدي عند الاطفال حديثي الولادة شائع وغير ضار عادة، يظهر فيها جلد الرضيع وبياض العينين باللون الأصفر خلال الأيام القليلة الأولى من الحياة وغالباً ما يزول من دون علاج أومضاعفات. الصفار يكون علامة على زيادة صبغة الدم التي تسمى البيليروبين وتستقربعد ذلك في الجلد. والبيليروبين هي مادة صفراء تنتج من التكسرالطبيعي لكريات الدم الحمراء، وارتفاعه في الدم بشكل غيرعادي ممكن أن يُعرّض الطفل لخطرالاصابة بتلف في الدماغ.

أسباب اليرقان الوليدي:

- اليرقان الطبيعي"الفسيولوجي": يحدث في حوالي ثلثي الأطفال حديثي الولادة الأصحاء ومعظم الخدج بسبب قصر عمر كريات الدم الحمراء وتكسرها بصورة سريعة مما ينتج عنه كمية هائلة من البيليروبين، وتظهر في اليوم الثاني أوالثالث بعد الولادة وتختفي عادة قبل الاسبوعين.
- قلة الرضاعة الطبيعية: وتعالج بزيادة كمية الحليب وعدد الرضعات.
- اليرقان المرضي: يسبب الأرتفاع الشديد لمستوى البيليروبين غالباً، ويظهر في اليوم الأول من عمر المولود أويستمر لأكثر من أسبوعين.

تتضمن الأمراض:

١. انحلال الدم الناتج عن عدم التوافق بين فصيلة دم الأم والطفل.
٢. خلل في خلايا الدم الحمراء يسبب تكسرها السريع مثل مرض التفول.
٣. النزيف الداخلي مثل الكدمات أو نزيف الرأس.
٤. عدوى في دم الطفل أو إلتهاب المسالك البوليه.
٥. الإمساك أو إنسداد الأمعاء.
٦. كسل في الغده الدرقيه.
٧. خلل في وظيفة الكبد.
٨. الأمراض الاستقلابيه.

متى يجب تقييم الطفل وفحصه بشكل عاجل من قبل طبيب الأطفال؟

- إصفرار جلد الطفل في منطقة البطن أو الذراعين أو الساقين بصورة أكبر.
- ظهور الصفار في اليوم الأول أو استمراره بعد عمر اسبوعين.
- الخمول وضعف الرضاعة وعدم زيادة الوزن.
- البكاء بصوت عالٍ غير طبيعي.
- تشنجات أوحركات غير طبيعية.
- بول الطفل داكن اللون والبراز "بيج فاتح".
- أحد الابناء حدث معه صفار وأدخل قسم الخداج واحتاج علاج بالضوء أو تغيير دم.

التشخيص والفحوصات المخبرية:

- يقوم الطبيب بتشخيص الصفار على أساس المظهر الخارجي للطفل.
- فحص دم لمستوى البيليروبين.
- فحوصات دم إضافية لحالات الصفار المرضي.

المضاعفات:

يترسب البيليروبين في الدماغ و يؤدي إلى تلف في الدماغ (kernicterus).

ما هي طرق العلاج؟

- يختلف العلاج بناءً على سبب اليرقان ومستوى ونوع البيليروبين المرتفع.
- الصفار الفسيولوجي البسيط يختفي وحده خلال أسبوعين.
- إذا بقي مستوى البيليروبين مرتفعاً أو آخذاً في الازدياد، فقد يحتاج الطفل إلى العلاج ويشمل ما يلي:

١ . العلاج الضوئي (Phototherapy): يوضع الطفل تحت مصباح خاص ينبعث منه ضوء بالطيف الأزرق–الأخضر.

٢. إعطاء البروتينات المناعية (IVIG) : حيث تقلل نسبة الأجسام المضادة إذا كان هناك إختلاف في فصائل الدم بين الأم والطفل.

٣. نقل الدم واستبداله: في حالات الصفار الشديد.

المفاهيم الخاطئة والشائعة في علاج اليرقان:

١. اعطاء الماء والسكر بدل الحليب أو منقوع التمر مما يزيد نسبة الصفار.

٢. استخدام الضوء الأبيض"النيون" أو الضوء العادي لايقلل الصفار.

٣. التعرض لأشعة الشمس ممكن أن يخفض الصفار لكن لاينصح به لانه يؤدي إلى ارتفاع الحرارة والجفاف أو البرودة للطفل حسب حرارة الجو، والتعرض للأشعة فوق البنفسجية الضارة .

٤. تعليق الثوم بملابس الطفل لا فائدة منه.

التزويد اللوجستي في الحرب الروسية الأوكرانية (٢)

المقدم الركن طارق ابراهيم العميان

تقدم الحرب الروسية -الأوكرانية دراسة حالة مهمة لتقييم الاستراتيجيات والعقائد الخاصة بالتزويد اللوجستي في ساحة المعركة وعلى كافة المستويات، وكما يتضح من نتائج العمليات العسكرية الجارية حاليًا، فإنه غالبًا ما يخطئ القادة العسكريون والمخططون اللوجستيون في تقدير أهمية الخدمات اللوجستية على نجاح العمليات العسكرية أو فشلها، كما أن التزويد اللوجستي له بُعده الخاص في الحرب، حيث تعتمد الحرب الحديثة على سلاسل إمداد مرنة وقابلة للتكيف لربط قاعدة الصناعات الدفاعية بالوحدات المقاتلة.

تُنَفَّذ الخطط اللوجستية على المستويات الاستراتيجية والعملياتية والتكتيكية: وعلى المستوى الاستراتيجي، يركز التخطيط على القرارات التي تضمن أن تغطي القدرة الصناعية الوطنية كافية متطلبات القوات المسلحة، بالإضافة إلى الاستعداد الوطني الملائم، وإمكانية الوصول إلى الموارد الاستراتيجية من الدول الأخرى، ويحدد التخطيط اللوجستي على المستوى الاستراتيجي العمليات العسكرية التي يمكن تنفيذها والإيقاع الذي يمكن أن تُنفذ به، ويُعد وجود قاعدة لوجستية جديرة بالثقة جزءًا لا يتجزأ من قدرات الردع الخاصة بالدولة، أما على المستويين العملياتي، يهدف التخطيط اللوجستي إلى تحديد الأولويات، وتوزيع الموارد على المراكز اللوجستية، ومنها إلى الوحدات اللوجستية التكتيكية، أما على المستوى التكتيكي، يهدف التخطيط اللوجستي ببساطة إلى ضمان حصول الجندي في القطعات الأمامية على ما يحتاجه بالكمية المناسبة والوضعية المناسبة والمكان المناسب والوقت المناسب.

وخلال الحقبة السوفيتية، اعتمدت الوحدات القتالية الروسية على ألوية الدعم اللوجستي الفني (MTS) للحصول على الخدمات اللوجستية على المستويين الاستراتيجي والعملياتي، كما ساهمت

الوحدات اللوجستية العضوية ضمن الوحدات القتالية بتامين الدعم اللوجستي على المستوى التكتيكي، وقد تم تحديث المفهوم العملياتي (**Operational Concept**) الخاص بالقوات المسلحة الروسية، والموروث من الاتحاد السوفيتي، خلال عملية الهيكلة التي حدثت في عام ٢٠٠٩، وبالتوازي مع ذلك، قامت روسيا باستبدال النظام اللوجستي السوفيتي القديم بنظام أكثر رشاقة، حيث ينطوي على تقليص كبير في الحجم والاستعانة بمصادر خارجية، إلا أن هذا النظام لم يتم اختباره إلى حد كبير في العمليات القتالية، وكما هو الحال في المجتمع العسكري الروسي بشكل عام، يتبع التخطيط العسكري هيكلًا هرميًا صارمًا من الأعلى إلى الأسفل. حيث يختار القائد العمل الممكن (**COA**) وتقوم هيئة الركن بوضع التفاصيل لتحقيق مسار العمل، وغالبًا ما يتبع التخطيط اللوجستي مبادئ محددة مسبقًا، وسيناريوهات يتم التدرب عليها بشكل جيد، وحسابات استهلاك الذخيرة، والاستنزاف.

لقد عرضت وسائل التواصل الاجتماعي خلال الحرب الروسية-الأوكرانية العديد من التقارير عن افتقار الجنود الروس للطعام وحتى الوقود للدبابات، إلا أن مثل هذه التقارير كانت بحاجة لتقييم لمعرفة ما إذا كانت هذه حالات معزولة أم مشاكل عامة تعاني منها القوات الروسية، كما تحدثت وسائل الإعلام الغربية عن العديد من المشاكل اللوجستية التي يعاني منها الجنود الروس أثناء العمليات، حيث ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) أن بعض الجنود اعتاشوا على وجبات طعام انتهت صلاحيتها في عام ٢٠٠٢، كما تم اعتراض اتصالات لاسلكية بين جنود خارج (كييف) قالوا فيها إنهم بحاجة إلى الطعام، والماء والوقود. ونقلت شبكة (**CNN**) عن مصادر قولها إن روسيا طلبت من الصين وجبات إعاشة للجنود، كما تم تداول الكثير من مقاطع الفيديو التي تصور قيام الجنود بعمليات نهب أثناء العمليات العسكرية.

رفاق سلاح شعارهم العزيمة والإصرار

المقدم المتقاعد عيد نهار الجبور

إعداد: رقيب/ا عصام زايد العجالين

كثيرون هم حماة الوطن وجنوده الذين حرصوا على حمل المبادئ السامية لرسالة الإسلام والثورة العربية الكبرى، جيلاً بعد جيل، خدمة للوطن والتزاماً بالتاريخ وحفاظاً على الشرعية والإنجاز، ومن هؤلاء الجنود البواسل المقدم المتقاعد عيد نهار عيد الجبور.

ولد في الزرقاء عام ١٩٥٥، والتحق في القوات المسلحة الأردنية في تاريخ ١٩٧٠/٤/١١ في مدرسة الدروع/ مركز تدريب الدروع وفي كتيبة الدبابات /١٤ وأيضا في قسم الليزر في عام ١٩٨٥ شارك في قوات حفظ السلام في كرواتيا/ و ارتيريا ، وعمل كرئيس قسم معدات أسلحة الدروع/ جناح معدات الليزرية في مديرية العمليات الحربية/ ركن ا معدات ليزرية مركز تدريب المشبهات.

حصل المقدم عيد الجبور على العديد من الدورات والأوسمة خلال خدمته العسكرية ومن أهمها: دورة مدربي الرياضة، دورة صواريخ رد.أي ، دورة مدرب صاعقة، دورة أمن وحماية، دورة معدات ليزرية، دورة لغة انجليزية، دورة معلمي رماية وأسلحة وكما حصل على الأوسمة التالية: وسام هيئة الامم المتحدة /اثيوبيا/ ارتيريا، وسام الاستحقاق العسكري الدرجة ٥، وسام الاستقلال الدرجة ٥ ، وسام اليوبيل الفضي ، وسام مشاركة قوات حفظ السلام الدولية ، وسام هيئة الامم المتحدة / كرواتيا ، شارة تقدير الخدمة المخلصة الطويلة، شارة الكفاءة التدريبية .

تقاعد المقدم عيد نهار الجبور عام ٢٠٠٥م، ولإخلاصه لعمله وخبرته الطويلة التي يستفاد منها عاد كمستخدم مدني لدى القوات المسلحة كخبير ليزر من شهر ٢٠٠٧/٤م لغاية شهر ٤ عام ٢٠١٧م، وبعد ذلك كان لدى الدكتور الجبور طموح وشغف في إكمال دراسته لأن ظروفه لم تسمح له بالدراسة آنذاك، فصمم على ذلك، وهنا أثبت الجبور أن ما تعلمه خلال خدمته العسكرية من إصرار واجتهاد يمكنه في تحقيق ما يريد، وبالفعل أكمل دراسته عام ٢٠٠٩م في جامعة العلوم الاسلامية ليحصل على درجة البكالوريوس في الفقه ومن ثم أكمل رسالة الماجستير عام ٢٠١٢م بتخصص فلسفة الفقه وأصوله بتقدير امتياز، وبعد ذلك توجه للحصول على شهادة الدكتوراة بتقدير امتياز منذ عام ٢٠١٧م ولغاية عام ٢٠٢٠م وكان لديه العديد من الإنجازات إذ قام بتأليف كتاب (الفتاوي الصغرى لابن مازه)

هؤلاء هم رفاق السلاح الذين أثبتوا للأجيال أنهم على قدر عالٍ من المسؤولية وعلى قدر كافٍ في تحمل الصعوبات ومواجهة التحديات مهما كانت، لهم منا كل الشكر والثناء على ما بذلوه وعلى ما يقدمونه من رسالة مضمونها المعنوية العالية الممزوجة بالإصرار والثبات وتحقيق الأهداف.

مجلة الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية
العدد ١٢٠٦ - كانون الأول - ٢٠٢٢م

في هذا الشهر

إن الأحداث بحلوها ومرها تجعل للتواريخ التي نعيشها نكهتها الخاصة، وينعش التاريخ بدورته في كل عام ذاكرتنا لنستذكر بسالة الأرواح، والأسماء المعطاءة، وتعظم شكراً وتقديراً صنيع الأيدي المحبة للخير، والقلوب النابضة بحب الغير، مما يدفعنا لاستكمال بناء ما بدأه الأجداد، وتحقيق رؤاهم نحو غد أجمل، وأن نحذو حذوهم ونقتدي بهم، ونفتخر بعزمهم ولهذا جاءت زاوية " الأردن في مثل هذا الشهر"؛ لتحفظ أهم الأحداث، وتلخص أبرز المنجزات في كل شهر.

ونطالع بإيجاز أهم أحداث شهر تشرين الثاني من ذاكرة الأردن:

إعداد: رقيب غفار اللصاصمة

١ تشرين الثاني:

- ١٩٥٦م: إنعقاد أول دورة مرشحين في الكلية الحربية.
- ١٩٦٤م: افتتاح البنك المركزي الأردني.
- ١٩٩٩م: جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين يفتتح أول دورة برلمانية في عهده.
- ٢٠١١م: اكتشاف منطقة لليورانيوم وسط الأردن في منطقة سواقة بالقرب من القطرانة.

٢ تشرين الثاني:

- ٢٠٠٤م: بدء طباعة مصحف آل البيت والذي تم رسمه بيد خطاط أردني.
- ٢٠١٠م: تدشين المفاعل النووي عبر الإنترنت في جامعة العلوم والتكنولوجيا.

٣ تشرين الثاني:

- ١٩٥٣م: افتتاح مدرسة التمريض الأردنية في جبل عمان.
- ١٩٨٨م: استحداث جائزة عبد الله الأول بن الحسين لبحوث الحضارة الإسلامية.

٤ تشرين الثاني:

- ١٩١٦م: مبايعة الشريف الحسين بن علي في الحجاز ليكون ملكاً على العرب.

٩ تشرين الثاني:

- ١٩٧٦م: رعاية جلالة المغفور له الملك حسين تخريج الدفعة الأولى من مكلفي خدمة العلم.
- ٢٠٠٤م: صدور رسالة عمان بثمانِ لغات حية والتي تدعو إلى التسامح ونبذ العنف والتطرف وتقبل الآخر وتشجيع الحوار.

١٠ تشرين الثاني:

- ١٩٦٠م: افتتاح الطريق الصحراوي من عمان إلى العقبة.

١٢ تشرين الثاني:

- ١٩٨٨م: افتتاح المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال محطة الإرسال للإذاعة الأردنية.
- ١٩٨٨م: افتتاح المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال متحف العملات والمسكوكات القديمة في البنك المركزي.

١٣ تشرين الثاني:

- ١٩٦٦م: معركة السموع

١٤ تشرين الثاني:

- ١٩٣٥م: ميلاد المغفور له الملك الحسين بن طلال

١٧ تشرين الثاني:

- ١٩٦٩م: صدور العدد الأول لمجلة الأقصى العسكرية الأسبوعية.
- ١٩٨٧م: افتتاح جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال جامعة العلوم والتكنولوجيا.

١٩ تشرين الثاني:

- ١٩٩٤م: افتتاح مستشفى المركز العربي في عمان.

٢٠ تشرين الثاني:

- ١٩٩٦م: افتتاح جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال قصر العدل في عمان.
- ١٩٩٦م: افتتاح جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال مستشفى الأردن.

٢١ تشرين الثاني:

- ٢٠١٩م: استلام جلالة الملك عبد الله الثاني جائزة رجل الدولة الباحث في نيويورك تقديراً لجهوده في تحقيق السلام والوئام والتسامح في منطقة الشرق الأوسط.
- ٢٠١٩م: احتفال البتراء بالزائر المليون إليها خلال عام.

٢٧ تشرين الثاني:

- ١٩٦٣م: افتتاح جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال مشروع مياه الأزرق.

٢٨ تشرين الثاني:

- ١٩٤٦م: مصادقة المجلس التشريعي على دستور المملكة الأردنية الهاشمية.
- ١٩٧١م: استشهاد رئيس الوزراء وصفي التل في القاهرة.

من ذاكرة الوطن

مؤتمر القمة العربية الحادي عشر
في عمان ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٠

معرض سوفكس للصناعات العسكرية رمزاً أردنياً وعالمياً رائداً في صناعة وتطوير الأسلحة والمعدات الدفاعية

إعداد: ملازم حسني فريحات رقيب /ا عصام العجالين رقيب إبراهيم عبيدات روان فرغل تصوير: صالح البلبيسي

انسجاماً مع الرؤى الملكية السامية أنطلق معرض العمليات الخاصة ضمن فعاليات مؤتمر ومعرض سوفكس ٢٠٢٢ وبدعم مستمر من جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية-الجيش العربي، الذي أصبح مركزاً عالمياً لعرض آخر التطورات والتخصصات فيما يخص العمليات الخاصة وبدعم من عطوفة رئيس هيئة الأركان المشتركة، أقامت القيادة العامة للقوات المسلحة فعاليات المعرض العسكري الدولي بنسخته ١٣ والذي يجمع أكثر من ٣٠٠ شركة متخصصة بصناعة المعدات الدفاعية والأسلحة من ٣٨ دولة ووفود من ٩٨ دولة حول العالم ويجمع معرض سوفكس الذي يقام بالأردن منذ عام ١٩٩٦ أكبر منتجي ومطوري القوات الدفاعية في العالم مع كبار القادة العسكريين وصناع القرار وللتعرف على المزيد حول معرض سوفكس للعمليات الخاصة كان لمجلة الأقصى اللقاءات التالية:

مدير عام المركز الأردني للتصميم والتطوير العميد الركن المهندس أيمن البطران:

إن مشاركة المركز والشركات التابعة في معرض سوفكس تعد فرصة تسويقية يجتمع فيها المصنعون في مجال الصناعات الدفاعية والأمنية من مختلف دول العالم علاوة على كون المعرض يشكل عامل جذب لكبار القادة وصناع القرار والمسؤولين العسكريين والأمنيين من معظم دول العالم للاطلاع على كافة الحلول الدفاعية والأمنية المعروضة وخصوصاً الحلول والمنظومات الدفاعية والأمنية التي يتم تطويرها بالمركز.

وضم الجناح الخاص بالمركز الوطني للتصميم والتطوير على مجموعة من الأنظمة الدفاعية في مجال الآليات والأنظمة الأرضية التي تتناسب مع مهمات ومتطلبات العمليات الخاصة وقوات رد الفعل السريع وقوات مكافحة الإرهاب، وتمتاز هذه المعروضات بالسرعة والمرونة والحماية وقدرتها العالية على المناورة إضافة إلى أنها مسلحة تسليح يتناسب والتهديدات الموجودة، كذلك حوى المعرض بنسخته الحالية على ٣ آليات جديده أبرزها الهجرس والتي تتميز بأنها آلية تكتيكية مصفحة من المستوى السادس وحسب المواصفة الأوروبية.

قائد سلاح الجو الملكي العميد الركن محمد فتحي حياصات:

شارك سلاح الجو الملكي بمعرض سوفكس لعام ٢٠٢٢ عبر عرض عدة طائرات بالإضافة إلى أحدث المعدات وأنظمة الطيران الحديثة، وشاركت شركة جاك لأنظمة الطيران لتعكس الأهمية للشركة المتخصصة في أنظمة الطيران كما شارك مركز اسعاف جوي في معرض سوفكس ليقدم خدمه إنسانية لمحتاجيها ونقل المصابين من الأماكن المستعصية وغيرها من الأماكن البعيدة للمستشفيات.

وهذا يأتي انسجاماً ضمن خطة التطوير المستمرة التي يسعى سلاح الجو لتنفيذها للوصول لرؤية جلاله القائد الأعلى الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم وبتوجيهات عطوفه رئيس هيئة الأركان المشتركة.

قائد قوات الدرك العميد الركن محمد أمين المعايطة:

تحرص مديرية الأمن العام دوماً على المشاركة بفعاليات المعرض العسكري سوفكس منذ انطلاقته بنسخته الأولى عام ١٩٩٦ وصولاً لنسخته الحالية عام ٢٠٢٢، وتشارك هذا العام بجناح خاص مستقل يضم ١٨ إدارة من مديريات الأمن العام، وتأتي هذه المشاركات العديدة في المعرض انعكاساً من سعيها الدؤوب للانفتاح على أجهزة الشرطة مع الدول المشاركة والاستفادة من الخبرات والتجارب في شتى ميادين العمل الشرطي، سيّما في المجالات الفنية والتقنية والتكنولوجية في ظل التطور الحاصل الذي يشهده العالم، كما ويعد معرض سوفكس لتدريب العمليات الخاصة نقطة تحول نوعية في تاريخ الصناعات الدفاعية تعكس الإمكانيات والقدرات التي تملكها القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والسبل المتاحة لتعزيزها وكيفية توظيفها والتطوير بطريقة تتناسب الأهداف والمساعي الأمنية.

مدير تطوير الأعمال شركة ايدج/الإمارات يوسف عبد الله البلوشي:

يشارك الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة من خلال مجموعة من الشركات الرائدة في فعاليات معرض سوفكس لأول مرة وتحمل علامة جودة "صنع في الإمارات"، وتأتي مشاركتنا في هذا المعرض الدولي الكبير بصورة تعكس مدى عمق العلاقات الأخوية الوطيدة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة الأردنية الهاشمية، بالإضافة للمكانة التي تحظى بها المملكة إقليمياً ودولياً لا سيما في مجال الصناعات العسكرية، وتهدف مشاركة دولة الإمارات العربية إلى الاطلاع التجارب والاستفادة منها وتنمية الفرص الاستثمارية في مجالات الصناعات العسكرية وتبادل الخبرات مع الدول المشاركة.

مدير عام شركة جدارا للمعدات والأنظمة الدفاعية العقيد المتقاعد المهندس أيمن أديب مشوقه:

تأتي مشاركة شركة جدار للمعدات والأنظمة الدفاعية في معرض سوفكس لعام ٢٠٢٢ والذي أقامته القوات المسلحة الأردنية في مدينة العقبة ثغر الأردن الباسم نظرا للأهمية البالغة التي يحظى بها المعرض من حيث المشاركة الواسعة من مختلف دول العالم، وعلاوة على ذلك الاهتمام الملكي الملحوظ بمعرض سوفكس من بداياته مروراً بالنسخة الحالية، فقد تشرفنا خلال افتتاح معرض سوفكس بزيارة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم لجناح شركة جدارا وأبدى القائد الأعلى إعجابه بما وصلت إليه الشركة من التقدم والتطور السريع في إنتاج وتطوير المعدات والأسلحة المختلفة وبمواصفات عالمية.

سكرتير اللجنة التنظيميه العليا المقدم راشد نجادات:

تحرص مديرية ديوان القيادة العامة على التحضير والاستعداد التام لتنظيم وإدارة المؤتمر والمعرض وبالتعاون مع إدارة شركة سوفكس وجميع أجهزة الدولة الحكومية والأمنية لعكس الصورة المشرقة للمملكة الأردنية الهاشمية.

وتنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية بإقامة مؤتمر ومعرض العمليات الخاصة سوفكس ٢٠٢٢ في مدينة العقبة، أمر رئيس هيئة الأركان المشتركة بتشكيل اللجنة التنظيمية العليا بشهر كانون الأول ٢٠٢١ للوقوف على جميع المتطلبات الفنية والإدارية والأمنية للمؤتمر والمعرض والتغيرات التي طرأت عليه بصبغته الجديدة من تحديات إدارية ولوجستية (إصدار الدعوات للدول الشقيقة والصديقة وتعيين اللجان والمرافقين العسكرين للوفود الزائرة بالاضافة إلى حجوزات الفنادق وتأمين الآليات وإصدار التصاريح وفتح غرف عمليات في عمان والعقبة) مما أدى إلى إنجاح هذا الحدث الهام وإعطاء قيمة مضافة لثغر الأردن الباسم بالمحافظة على الإرث التاريخي له.

إدارة شؤون المرأة العسكرية / الرائد إيناس نعيمات:

تأتي مشاركة إدارة شؤون المرأة العسكرية في المعرض الدولي سوفكس لعام ٢٠٢٢ بهدف تفعيل وتمكين المرأة العسكرية في مختلف المجالات العسكرية، و قد ضم الجناح عدداً من الضابطات وضابطات الصف والمجندات من مختلف تشكيلات ووحدات القوات المسلحة الأردنية–الجيش العربي، حيث استقبل الجناح الخاص بإدارة شؤون المرأة العسكرية خلال اليوم الأول من معرض سوفكس عدداً من الوفود العسكرية والمدنية، كما تسعى إدارة شؤون المرأة ومن خلال هذه المشاركة إلى تعزيز سبل التعاون بين القيادة العامة للقوات المسلحة والدول المشاركة الأمر الذي يساعد في توظيف خبرات العنصر النسائي بما يخدم وطننا وقواتنا المسلحة الباسلة.

مدير عمليات متحف الدبابات الملكي تمام الخصاونه:

تأتي مشاركة متحف الدبابات الملكي في معرض سوفكس بهدف ابراز التاريخ والإرث العسكري لقواتنا المسلحة والتعريف بما يقوم به المتحف من دور وطني من خلال تثقيف زواره بالدور الذي لعبته القوات المسلحة الأردنية الجيش العربي عبر مئة عام من تأسيس الدولة الأردنية.

يعرض المتحف في زاويته في جناح الأردن نماذج مصغرة لبعض الدبابات المعروضة في قاعات المتحف يتوسطها نموذج لدبابة خالد التي استخدمها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم خلال خدمته العسكرية. كما يعرض المتحف فيديو قصير يبين قاعات المتحف اضافة إلى النشاطات والفعاليات التي يقدمها لزواره. كما ويعرض نماذجاً تذكارية التي تباع في قسم الدبابات داخل المتحف.

بعد غياب ٤ سنوات نتيجة جائحة كورونا يستمر معرض سوفكس ويواصل رسالته الواضحة لتحقيق الأمن والسلام في الدول من خلال استخدام التكنولوجيا الدفاعية وتطويعها لتحقيق هذه الرسالة.

معرض قوات العمليات الخاصة سوفكس ٢٠٢٢ هو المعرض العسكري الأول في العالم المختص في مجال العمليات الخاصة

الطيار ملازم مرح المومني:

شاركت تحت مظلة ادارة شؤون المرأة العسكرية لأمثل جميع نشميات سلاح الجو الملكي الأردني، وجاءت المشاركة بهدف تعريف المجتمع العسكري والمدني بالدور الذي تقوم به المرأة العسكرية في سلاح الجو والجيش العربي، ومناقشة الصعوبات والتحديات مع الدول الشقيقة والصديقة وعرض سبل تبادل الخبرات بين القوة النسائية في الجيوش المشاركة، ويمثل معرض سوفكس اضافة جيده جداً بمسيرتي المهنية و العملية فمن خلاله قمت بالتعرف على جميع وِحَدات القوات المسلحة والتعرف على الأعمال التي يقومون بها و أيضاً التعرف على منتجات الدول الزائرة.

رقيب يقين ماضي المواجدة / قيادة الحرس الملكي الخاص:

جاءت مشاركتي بمعرض سوفكس لأول مرة بعد اختياري من قبل قائد الحرس الملكي وقائد المعسكر وقائد فصيل المجندات بهدف التعريف بالمهام والواجبات المناطة بقيادة الحرس الملكي الخاص، وتم تشكيل فصيل المجندات الحرس الخاص بتاريخ (١ آب ٢٠٠٠)، بهدف توفير الأمن والحماية للعائلة المالكة داخل وخارج الأردن بالإضافة إلى حراسة ضيوف المملكة من الدول الصديقة، حيث تقوم المجندات على تنظيم دخول الإناث إلى القصور الملكية ومواقع الواجبات الرسمية .

عريف خديجة نايف الشوابكة/ إدارة شؤون المرأة العسكرية:

يقوم المركز بعقد الدروات المختلفة كدورات المجندات التأسيسية والوكلاء الخاصة والمرشحات ودورات ربط التأهيل بالترفيع وتدريبهن على الضبط والربط العسكري وعلى مختلف المواضيع كالأسلحة الخفيفة والمشاة وحركات المشاة بالسلاح وبدون سلاح وحركات العلم والعصا واللياقة البدنية، وممارسة دور مرشدي الرمايات في الرمايات المتنوعة بالإضافة إلى مهارة الميدان والعديد من المواد الأكاديمية الأخرى كالإسعافات الأولية والخارطة والبوصلة لإخراج كوادر عسكرية من الإناث المؤهلات ورفد صفوف القوات المسلحة الأردنية بهن من كافة الصنوف والرتب.

عريف رنيم قاسم الملكاوي/ سرية الشرطة العسكرية النسائية:

حاصلة على دورات مدربين مكافحة وفض الشغب، ودورات أخرى مختصة بالشرطة العسكرية الملكية، تنسبت بالنيابة عن مرتبات السرية النسائية بهذا الواجب حتى أوضح و اشرح عن بدلة الوقاية المخصصة للمعنيين بفصيل مكافحة وفض الشغب وتوضيح عمل الفصيل، بالإضافة إلى توضيح عمل سرية الشرطة العسكرية النسائية والذي يتلخص بمراقبة الضبط والربط العسكري لمجندات القوات المسلحة، ومرافقة الوفود العسكرية، والاشتراك في تنفيذ واجبات الشرطة في المناسبات والاحتفالات الوطنية، ومراقبة تنفيذ المجندات للقوانين والأنظمة والتعليمات والالتزام بها.

نشميات مديرية الإعلام العسكري:

بناءً على توجيهات جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة الاردنية وبدعم من رئيس هيئة الأركان المشتركة تواجدت المرأة العسكرية في معرض سوفكس ٢٠٢٢ من كافة الميادين وبأكثر من مهمة، وذلك لإبراز دور المرأة العسكرية في الإعلام العسكري والقوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي وتمثلت مشاركتنا في الصحافة والاذاعة والمونتاج والتلفزيون، كما تواجدت نشميات الإعلام العسكري كعارضة لدور المديرية ووحداتها.

تقرير صحفي

اليوبيل الذهبي والماسي يزينان قيادة مدفعية المنطقة العسكرية الشرقية وإحدى وحداتها

إعداد: الرائد خالد محمد أبو حشيش
تصوير: رقيب/١ محمود الحوراني

لحظات تاريخية مليئة بعبق الماضي خطتها دماء طاهرة زكية، ورسمت سواعد أبطال جيشنا العربي المصطفوي خارطة طريق المستقبل، حفاظاً على ثرى أردننا الغالي الطهور بقيادة هاشمية حكيمة، وفي صفحة من صفحات المدفعية المرصع بالإنجازات، احتفلت قيادة مدفعية المنطقة العسكرية الشرقية التي أتمت (٥٠ عاماً) مشكلةً يوبيلها الذهبي، وكذلك أتمت كتيبة المدفعية الأولى الملكية "أم المدفعية" (٧٥ عاماً) مشكلةً يوبيلها الماسي، تاريخ يبعث على الأمل ويزيد في النفس عزاً وفخراً، سطرت فيه مدفعية المنطقة ووحداتها أسمى معاني البطولة والتضحية والعزيمة التي لا تلين.

قائد مدفعية المنطقة العسكرية الشرقية
العميد الركن أكرم عبد الحليم الغـزو:

لقد تشـرفت باسـتلام قيادة هذا التشـكيل العريق ونحن نحتفل باليوبيل الذهبي، واليوبيل الماسـي لإحـدى وحداته كتيبة المدفعية /١ الملكية (أم المدفعية)، فقد تشـكلت مدفعية المنطقة العسـكرية الشـرقية بتاريخ ١ تشـرين الأول عام ١٩٧٢م حيث كانت تسمى آنذاك مدفعية الفرقة المدرعة /٥ الملكية ومنـذ ذلـك الـوقت مـرت مدفعيـة الفرقة بمراحل تسـليح وتطويـر وتنظيـم بفضل القيادة الهاشـمية الحكيمـة ودعـم من القيادة العامة للقوات المسـلحة الأردنية إلى أن وصلت إلى وقتنا الحالي حيث سـميت بتاريخ ١ أيلول ٢٠٠٠م بمدفعيـة المنطقة العسـكرية الشـرقية لترتبـط حالياً بقيادة سـلاح المدفعيـة الملكي وبإسـناد وحدات المنطقة العسـكرية الشرقية.

لقـد كان لقيادة مدفعية المنطقة العسـكرية الشـرقية ووحداتها شـرف المشـاركة فـي معظم الحروب التـي خاضتها القوات المسـلحة الأردنية - الجيش العربي بدءً من حرب عام ١٩٤٨ (اللطرون وباب الواد والشـيخ جراح ومعارك القدس الشريف) إلى حرب ١٩٦٧ وغيرها من الواجبات العملياتية التي كلفت بها قيادة مدفعية المنطقة العسـكرية الشرقية ووحداتها حيث قدمت العديد من الشـهداء الذيـن بذلوا أرواحهم دفاعاً عن فلسـطين وثرى الأردن الطهور، وبأذن المولى عز وجل سـتبقى القوات المسـلحة

الاردنية - الجيش العربي، درع الوطن وقرة عين قائدها الاعلى عنوان الأمن والاستقرار ورمز السيادة والاستقلال.

اللواء المتقاعد شبيب أبو وندي:

لقد تشرفت بالخدمة في قيادة مدفعية المنطقة العسكرية الشرقية هذا التشكيل العريق لأكثر من عامين، وفي الذكرى الخمسين لتشكيل مدفعية المنطقة (مدفعية الفرقة الخامسة المدرعة الملكية سابقاً) يسعدني أن أنتهز هذه الفرصة الطيبة لأقدم أحر التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الطيبة إلى كل مرتبات مدفعية المنطقة الباسلة، متمنياً لهم دوام التميز والاحتراف في خدمة قواتنا المسلحة الباسلة تحت راية قائد الوطن جلالة سيدنا الملك عبد الله الثاني أطال الله في عمره وأدام عزه.

قائد كتيبة المدفعية /١ الملكية

المقدم الركن أسامه الشطناوي:

أتمت كتيبة المدفعية الأولى الملكية "أم المدفعية" ٧٥ عاماً من البذل والعطاء، هذه الكتيبة العريقة التي نعتز بها جميعاً وبتاريخها العظيم بين وحدات سلاح المدفعية الملكي، والتي شُكلت بتاريخ ١٠ كانون الاول لعام ١٩٤٧ م، اذ تعتبر أول كتيبة شكلت في سلاح المدفعية الملكي، حيث خاضت الكتيبة العديد من الحروب على ثرى فلسطين منها حرب عام ١٩٤٨ ،ومعركه اللطرون و باب الواد والنوتردام وحرب عام ١٩٦٧، حيث قدمت هذه الكتيبة (١٦) شهيداً عطرت دماؤهم الزكية ثرى الاردن وفلسطين، وبإذن الله تعالى سيبقى شعارنا على الدوام أن تظل الراية الهاشمية عالية مرفوعة بهمة وسواعد وعزيمة الرجال.

قائد كتيبة المدفعية/ ١٢ الملكية

المقدم الركن بهاء الخالدي:

لقد أسهم الاحتفال الذي أقامته قيادة مدفعية المنطقة العسكرية الشرقية تحت رعاية عطوفة رئيس هيئة الاركان المشتركة، في رفع معنويات مرتبات مدفعية المنطقة، من خلال تخليد ذكرى شهداء الجيش العربي الذين ضحوا بأرواحهم الطاهرة، عبر المعارك التي شاركت فيها وحدات مدفعية المنطقة العسكرية الشرقية، حيث تم تقديم الإسناد الناري للجيش العربي في معارك باب الواد واللطرون دفاعاً عن ثرى فلسطين بكل عزمٍ واقتدارٍ.

قائد كتيبة الهاون ٤١ الملكية

المقدم الركن مؤيد الطعاني:

يتم تدريب الكتيبة وبشكل مستمر تدريباً اختصاصياً وفنياً واحترافياً لتكون على جاهزية عالية وكفاءة واحتراف لتنفيذ الواجبات المُسندة اليها، ومن خلال انفتام الكتيبة على طول الواجهة الحدودية الشرقية لإسناد وحدات حرس الحدود بواجب الانفتام بهدف حماية حدود المملكة من عمليات التسلل والتهريب، نسأل الله تعالى أن يحفظ الأردن عزيزاً عصياً على كل من تسول له نفسه محاولة النيل من أمنه واستقراره.

بمناسبة اليوبيل الماسي لكتيبة المدفعية الأولى الملكية، التي رسمت عبر التاريخ اسمى التضحيات والبطولات من خلال المعارك والحروب التي خاضتها على ثرى الاردن وفلسطين، هذا التاريخ المعطر بنياشين العز والفخر شكل دافعاً لنا لمواكبة العصر من حيث الحرص على التدريب تدريباً اختصاصياً وفنياً واحترافياً، لتكون أم المدفعية على جاهزية عالية من الكفاءة والاحتراف، سائلين الله أن يحفظ الاردن وجلالة قائدنا الاعلى.

أحد أبناء شهداء كتيبة المدفعية/١

السيد راضي فالح القضاة :

أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى قواتنا المسلحة الاردنية – الجيش العربي ممثله بعطوفة رئيس هيئة الاركان المشتركة وكافة ضباط سلاح المدفعية الملكي، على هذه الدعوة الكريمة الطيبة لذوي شهداء مدفعية

المنطقة العسكرية الشرقية، للمشاركة في هذا الاحتفال بمناسبة عيد التشكيل قيادة المدفعية، أشعر بالفخر والاعتزاز بأن والدي أحد شهداء سلاح المدفعية الذين ضحوا بدمائهم الزكية الطاهرة على ثرى الاردن الغالي، حفظ الله جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم وسدد على درب الخير خطاه .

وكيل قوة مدفعية المنطقة الوكيل /ا منير الدهني:

يعتبر وكيل القوة هذا المنصب من الركائز القيادية الأساسية في المنظومة القيادية لضباط الصف في قواتنا المسلحة الأردنية لما له من دور فعال ومهم في تنفيذ ومتابعة الأوامر الصادرة من قيادتنا الأعلى في كافة المستويات لتحقيق أعلى درجات الضبط والربط العسكري في الأداء والاحترافية ورفع كفاءة قيادة التشكيل.

نعاهد الله والوطن وجلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه أن نبقى الجند الأوفياء، نفدي الوطن بالمهج والأرواح ونعمل العزيمة لتكون مدفعية المنطقة ووحداتها على درجة عالية من التميز والكفاءة في الأداء والاحترافية والجاهزية القتالية لتنفيذ المهمة الأسمى لقواتنا المسلحة الأردنية - الجيش العربي في الدفاع عن حدوده وحماية أمنه واستقراره.

المصمم الجرافيكي

عبدالله وليد العبداللات

مجموعة الضفادع البشرية
مجموعة القتال تحت الماء

إعداد: الرائد ابراهيم العبادي
تصوير: الوكيل خالد القضاة

مجموعة الضفادع البشـــرية، نخبة من نشـــامى القوة البحرية والزوارق الملكية، يتمتعـــون بلياقة بدنية عالية واحترافية متميزة في تنفيذ الواجبات والمهمـــات وامكانيات متطورة في التدريب، وللتعرف على طبيعة المهام والواجبات المناطة بها كان لمجلة الأقصى اللقاءات التالية:

قائد القوة البحرية والزوارق الملكية العقيد الركن البحري هشام الجرام

تعـد مجموعة الضفادع البشـرية إحـدى المجموعات القتالية الرئيسـية التابعة لقيـادة القوة البحرية والزوارق الملكية وترتبط بها عملياً وإدارياً وفنياً، فمنذ تشكيلها في عام ١٩٥٧م مرت بالعديد من مراحل التطويـر والتحديث تسـليحاً وتأهيـلاً وتدريباً للوصـول إلى قوات محترفـة ومتميزة ذات كفـاءة عالية وجاهزيـة قتالية مدربـة قادرة علـى مواجهة التهديـدات الأمنية البحريـة الحالية والمسـتقبلية وضمن منطقة المسؤولية.

وفـي طور التحديـث والتطور فقد تم رفـد المجموعة بالعديد من المعـدات الحديثة والزوارق الشـاطئية الخاصة بالغوص والمطاردة والاقتحام، كما تم إضافة قسم الألغام البحرية الذي يعنى بمكافحة الألغام البحرية في جوف البحر، ناهيك عن تزويد المجموعة بآليات مسـيرة سـلكياً تحت الماء تسـتخدم لاغراض البحث والتفتيش ومكافحة الألغام البحرية وتعد من أحدث الأنظمة المستخدمة في هذا المجال.

كمـا تنفـذ مجموعة الضفادع البشـرية، دوراً بيئياً مهماً عبر المشـاركة مـع الجهات الحكومية والخاصـة في الحفاظ على البيئة البحرية في خليج العقبة، والتفتيش الدوري على مراكز الغوص وبالتنسيق مع سلطة العقبة الاقتصادية.

وسـتبقى القوة البحرية والزوارق الملكية تنهل من وسـائل المعرفة والتدريب والتسـليح في شتى المجالات، لتكون على الـدوام أنموذجـاً في الكفاءة والاحتراف والإنجـاز، كما أرادها جلالة قائدنـا الأعلى للقوات المسـلحة الأردنية الجيش العربي -حفظه الله ورعاه.

قائد فريق الضفادع البشرية الرائد ضفدع بشري محمود بني عمر

تتلخص واجبات مجموعة الضفادع البشرية بالتصدي لأي هجوم معادٍ تحت الماء ضد المواقع الحيوية وضمن منطقة المسؤولية وإبطال مفعول الألغام البحرية على اختلاف أنواعها، وتقوم بعمليات البحث والإنقاذ في خليج العقبة والبحر الميت وتقوم بعمليات الغطس الدوري على كافة الموانئ والأرصفة في خليج العقبة بقصد ضمان أمنها وسلامتها والإشراف على نشاط الغوص بكافه أشكاله في خليج العقبة والإشراف على اختبار المنقذين المدنين المتقدمين بالفحص، للعمل كمنقذين في الفنادق وبرك السباحة والقيام بالتفتيشات الدورية على مراكز الغوص مع سلطة منطقة العقبة، للتأكد من التزام مراكز الغوص بالشروط والمعايير المطلوبة ولاننسى الدور البيئي من خلال المحافظة على البيئة البحرية وذلك من خلال حملات تنظيف جوف البحر بالتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة والمشاركة في الدورات والندوات والمؤتمرات وورشات العمل المتعلقة بالبيئة البحرية بالاشتراك مع القطاع الحكومي والخاص.

قائد قسم الضفادع البشرية النقيب ضفدع بشري زياد النعيمات

يتلخص عملي في تنفيذ المهام والواجبات التي تنفذها المجموعة ضمن الخطط والبرامج التدريبية السنوية التي تقررها قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية ومتابعة تأهيل مرتبات المجموعة بصنف ضفدع بشري، بحيث يتم إشراكهم بدورات متقدمة: كدورة الضفادع البشرية ودورة معالجة الذخائر العمياء والمتفجرات ودورة مكافحة الألغام البحرية، علاوة على المشاركة في التمارين البحرية مع الدول الشقيقة والصديقة

قسم مكافحة الألغام البحرية ملازم أول بحري محمد زقيبه

لقد اكتسبنا الكثير في مجال مكافحة الألغام البحرية من خلال مشاركتنا في العديد من التمارين البحرية المشتركة المحلية والدولية، والتي زادت في صقل شخصيتنا وتنمية مهاراتنا المختلفة وتعزيز امكانيتنا، لأداء الواجبات المختلفة وكل الاعتزاز والافتخار بهذه المجموعة، حفظ الله القوات المسلحة الأردنية تحت ظل الراية الهاشمية المظفرة.

قائد قسم الغطاسين ملازم بحري لؤي الشمايلة

تتلخص واجباتي بمتابعة تنفيذ المنهاج التدريبي والتأسيسي والتخصصي، لتأهيل مرتباتنا من الجنود الأحداث بصنف ملاح غطاس، بحيث يتم إختيارهم بعناية من حيث اللياقة البدنية والطبية والمستوى التعليمي ويتم اشراكهم بدورات أهمها: السباحة والغطس التأسيسية والتجديف ودورة البحث والتفتيش تحت الماء ودورة الملاحة تحت الماء وضمن التعليمات الصادرة عن قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية.

وكيل مجموعة الضفادع البشرية وكيل/١ ضفدع بشري صالح الخشاشنة

أنفذ واجباتي المتمثلة بالإشراف على برامج التدريب اليومية لمجموعة الضفادع البشرية والمحافظة على المستوى الاحترافي لمرتبات المجموعة بكافة المجالات، لتكون قادرة على القيام بواجبتها المختلفة.

وسنبقى نعاهد جلالة قائدنا الأعلى على أن نكون الجند الأوفياء للراية الهاشمية، لتبقى خفاقة عالية في كل ميادين الرجولة والتضحية والفداء.

المفتش العام للقوات المسلحة يزور الكتيبة الهاشمية الآلية /١٠
في المنطقة العسكرية الوسطى

اجتماع تنسيقي في قيادة المنطقة العسكرية
الوسطى

قائد المنطقة العسكرية الوسطى
يُقلّد الضباط رتبهم الجديدة

قائد المنطقة العسكرية الوسطى يكرّم فريق كرة اليد
لحصوله على المركز الأول على مستوى القوات المسلحة

وفد من المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى
يزور قيادة المنطقة العسكرية الوسطى

المساعد للعمليات والتدريب
يتابع يوماً تدريبياً في لواء الملك طلال الآلي/٣

قائد المنطقة العسكرية الشمالية يتفقد
كتيبة حرس الحدود /١٠ الملكية

قائد المنطقة العسكرية الشمالية يتابع التمرين
التعبوي (طاولة رملية) في قيادة لواء اليرموك الآلي/١٢

قائد المنطقة العسكرية الشمالية
يُقلّد الضباط رتبهم الجديدة

قائد المنطقة العسكرية الشمالية
يُكرّم عدداً من مرتبات قيادة لواء حرس الحدود/٢

قائد المنطقة العسكرية الشرقية
يتفقد كتيبة الأميرة بسمة الآلية/٣ (أم النشامى)

قائد المنطقة العسكرية الشرقية
يزور كتيبة الدفاع الجوي الميداني /٥ الملكية

قائد المنطقة العسكرية الشرقية
يتفقد كتيبة تموين ونقل المنطقة

تكريم المتقاعدين العسكريين والمحاربين
القدامى في قيادة المنطقة العسكرية الشرقية

وفد من مكتب الأمم المتحدة للسلامة والأمن
يزور قيادة لواء حرس الحدود/١

المفتش العام للقوات المسلحة يزور قيادة مجموعة حرس الحدود/٣ الملكية التابعة للمنطقة العسكرية الجنوبية

قائد المنطقة العسكرية الجنوبية يفتتح دورة مستجدين في مركز تدريب المنطقة

قائد المنطقة العسكرية الجنوبية يحاضر مرتباتها

محاضرة دينية في قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية

وفد طلابي من جامعة اليرموك يزور قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية

قائد سلاح الجو الملكي يتفقد مديرية القيادة والسيطرة

قائد سلاح الجو الملكي
يُكرّم لجنة انتخاب مرشحي الطيران

قائد سلاح الجو الملكي يلتقي عدداً من المتقاعدين
العسكريين والمحاربين القدامى

مدير أركان قيادة الحرس الوطني لولاية كولورادو
يزور قيادة سلاح الجو الملكي

وفد أمريكي يزور قيادة سلاح الجو الملكي

وزير الخارجية يحاضر في كلية الدفاع الوطني

وزير الطاقة والثروة المعدنية
يحاضر في كلية الدفاع الوطني

وزير الاتصال الحكومي
يحاضر في كلية الدفاع الوطني

مدير الأمن العام
يحاضر في كلية الدفاع الوطني

كلية الدفاع الوطني تنظم دورة
الدبلوماسية وسياسة الأمن الدولي

رئيس الوزراء الأسبق عبدالرؤوف الروابدة
يحاضر في كلية القيادة والأركان

قائد سلاح الجو الملكي
يحاضر في كلية القيادة والأركان

وفد عسكري سعودي يزور كلية القيادة والأركان

كلية القيادة والأركان تحتفل باليوم الوطني المصري

الملحق العسكري البحريني يزور كلية القيادة والأركان

وزير الصحة الكردستاني يزور مديرية الخدمات الطبية الملكية

مدير عام الخدمات الطبية الملكية يُخرّج دورة الضباط الجامعيين المهنيين للإناث

الملحق الدفاعي العسكري الياباني يزور مديرية الخدمات الطبية الملكية

وفد عسكري أمريكي يزور مديرية الخدمات الطبية الملكية

وفد طبي بريطاني يزور مديرية الخدمات الطبية الملكية

المساعد للعمليات والتدريب يتابع التمرين التعبوي (مطر غزير) في سلام المدفعية الملكي

المساعد للعمليات والتدريب يفتتح مبنى قيادة سلام المدفعية الملكي

قائد سلام المدفعية الملكي يتفقد إحدى وحدات السلام

وفد عسكري تونسي يزور قيادة سلام المدفعية الملكي

المساعد للإدارة والقوى البشرية
يزور قيادة الشرطة العسكرية الملكية ومجموعة عمان

اجتماع تنسيقي في قيادة الشرطة العسكرية الملكية

قائد الشرطة العسكرية الملكية يُقلّد الضباط رتبهم الجديدة

قائد الشرطة العسكرية الملكية
يُخرّج دورة التحقيقات الجنائية للضباط

آمر مركز المشبهات يتفقد مرتباته

المساعد للعمليات والتدريب يزور قيادة لواء الملك حسين بن علي

قائد لواء الملك حسين بن علي يُخرّج دورة مستجدين

تخريج دورة المشاة الخاصة
للضباط في لواء الملك حسين بن علي

يوم تدريبي في قيادة لواء الملك حسين بن علي

اجتماع تنسيقي في مديرية سلاح الهندسة الملكي

مدير سلاح الهندسة الملكي يتابع تمريناً مشتركاً بين مجموعة الإسناد الكيماوي والجانب الأمريكي الصديق

مدير سلاح الهندسة الملكي
يتفقد مدرسة سلاح الهندسة الملكي

مدير سلاح الهندسة الملكي يفتتح دورة مدربي الأمن والسلامة الكيماوية بالتعاون مع «ICCSS» في مجموعة الإسناد الكيماوي

وفد أمريكي يزور مديرية أمن وحماية المطارات

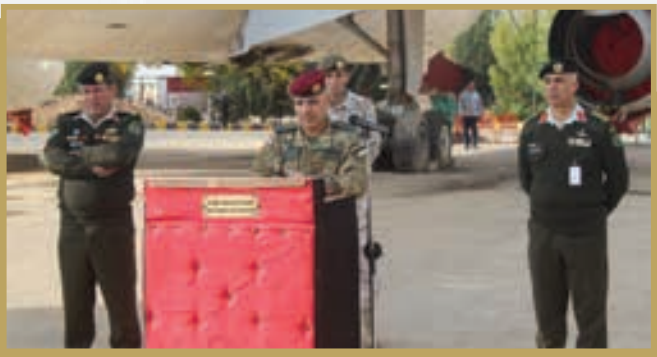

افتتاح دورة الأمن والحماية في مديرية أمن وحماية المطارات

افتتاح دورة المجندات في مديرية أمن وحماية المطارات

قائد الحرس الملكي الخاص يُخرّج دورة مستجدين
في مدرسة تدريب الحرس الملكي الخاص

قائد الحرس الملكي الخاص يلتقي مسؤولة الملحقين
الأمنيين في السفارة النمساوية

قائد الحرس الملكي الخاص يُخرّج دورة المجندات
في مدرسة تدريب الحرس الملكي الخاص

قائد الحرس الملكي الخاص
يلتقي مساعد قائد الدرك الفرنسي

وفد سعودي يزور قيادة الحرس الملكي الخاص

وفد عسكري عراقي يزور مجموعة الملك عبدالله الثاني القوات الخاصة الملكية

قائد القوات الخاصة البولندي يزور قيادة مجموعة الملك عبدالله الثاني القوات الخاصة الملكية

قائد القوات الخاصة الباكستاني يزور مجموعة الملك عبدالله الثاني القوات الخاصة الملكية

الملحق العسكري الجورجي يزور مجموعة الملك عبدالله الثاني القوات الخاصة الملكية

وفد عسكري من دولة كسوفو يزور مجموعة الملك عبدالله الثاني القوات الخاصة الملكية

تخريج دورة الاستطلاع مع الجانب الفرنسي الصديق
في لواء سمو الشيح محمد بن زايد آل نهيان/التدخل السريع

تخريج دورة طلب النيران (cff) في لواء سمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان/التدخل السريع

تكرّيم فريق لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في
مسابقه(spartan) مع الجانب الأمريكي الصديق

توقيع اتفاقية تعاون بين الوطنية للتشغيل والتدريب
وشركه تكاتف للاستثمارات الزراعية والصناعية

اختتام مشروع التعلم والتدريب المدمج الإلكتروني
بحضور مدير عام الوطنية للتشغيل والتدريب

المساعد للإدارة القوى البشرية يزور مديرية التزويد اللوجستي

وفد عسكري مصري يزور مديرية التزويد اللوجستي

مدير التزويد اللوجستي
يزور قيادة مستودعات الأثاث واللوازم

وفد عسكري مصري يزور مديرية التموين والنقل الملكي

آمر معهد الإدارة والتدريب اللوجستي
يُخرّج دورة التموين المتقدمة

نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية
يتفقد مرافق الجامعة

آمر كلية العلوم العسكرية
يُقلّد الضباط رتبهم الجديدة

آمر كلية العلوم العسكرية يحاضر تلاميذ السنة الثالثة
في جامعة مؤتة/الجناح العسكري

مدير أمن الحدود يخرّج دورة
مستجدين في مركز تدريب أمن الحدود

مدير أمن الحدود يُقلّد الضباط رتبهم الجديدة

وفد عسكري من كوريا الجنوبية
يزور الكلية العسكرية الملكية

تخريج عدد من الدورات في كلية الأمير الحسن للعلوم الاسلامية

وفد عسكري سعودي
يزور كلية الأمير الحسن للعلوم الاسلامية

قائد مشاغل الزرقاء المركزية
يُقلّد الضباط رتبهم الجديدة

مدير سلاح اللاسلكي الملكي يُقلّد الضباط رتبهم الجديدة

مدير سلاح اللاسلكي الملكي
يتفقد كتيبة الاتصالات/٧ الملكية

تخريج دورة الأجهزة الحديثة
في كلية الشريف ناصر بن جميل للاتصالات

آمر مدرسة الملك طلال العسكرية يُخرّج دورتي قادة
الجماعات ورقباء الفصائل في مدرسة تدريب ضباط الصف

آمر مدرسة الملك طلال العسكرية يُخرّج دورة مستجدين

آمر مدرسة الدروع الملكية يُقلّد الضباط رتبهم الجديدة

مدرسة الدروع الملكية تنفذ يوماً تدريبياً

وفد عسكري مصري يزور قيادة المطابع العسكرية

آمر معهد اللغات النمساوي يزور معهد اللغات

وفد ألماني يزور معهد اللغات

الملحق العسكري البريطاني
يزور القوة البحرية والزوارق الملكية

وفد من المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى
يزور القوة البحرية والزوارق الملكية

وفد عسكري مصري يزور القوة البحرية والزوراق الملكية

وفد من المعهد الدبلوماسي الأردني
يزور القوة البحرية والزوارق الملكية

تخريج دورة في مركز تدريب المرأة العسكرية

مدير مدينة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان التدريبية يُكرّم مديرها السابق

مدير مدينة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان التدريبية يُقلّد الضباط رتبهم الجديدة

وفد عسكري كندي يزور مدرسة تدريب ضباط الصف

قائد قوة الانتشار السريع الأردنية مالي/٢ يُقلّد الضباط رتبهم الجديدة

قوة الانتشار السريع مالي/٢ تنفذ عمليات إخلاء للآجئين ضمن منطقة المسؤولية

ينعى رئيس هيئة الأركان المشتركة
وضباط وضباط صف وأفراد القوات المسلحة- الجيش العربي :

مدني حسين محمد اسعيد

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد ٢٣ تشرين الأول ٢٠٢٢

عميد متقاعد ماجد منصور الشطناوي

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الاثنين ٢٤ تشرين الأول ٢٠٢٢

رقيب/١ محمد علي الهزايمة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢٢

رقيب/١ أحمد عيسى السلامات

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس ٢٧ تشرين الأول ٢٠٢٢

مقدم علي حسني زبادي

وكيل طلال محمود جعارات

اللذين انتقلا إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة ٢٨ تشرين الأول ٢٠٢٢

وكيل/١ محمد عبد الكريم العوايدة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت ٢٩ تشرين الأول ٢٠٢٢

ملازم/١ معن حسن بني طه

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٢

عريف علي عبدالله الشرفات

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الاثنين ٣١ تشرين الأول ٢٠٢٢

لواء متقاعد حيدر محمد الهباهبة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة ٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢

وكيل متعب عاهد التخاينة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الاثنين ٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢

عريف معاذ عرسان المومني

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس ١٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢

نقيب علي محمد جيت

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء ١٦ تشرين الثاني ٢٠٢٢

مدني عمر محمد المشاقبة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس ١٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢

وكيل رامي أحمد الدلكي

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة ١٨ تشرين الثاني ٢٠٢٢

ملازم محمود عبد السلام الشمايلة

رقيب/١ سلطان محمد أبو سليم

اللذين انتقلا إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢

قائد المنطقة العسكرية الوسطى

العميد الركن توفيق حمدالله المرزوق

الحسين قائد وطن وعظيم أمة وصانع تاريخ

في الرابع عشر من تشرين الثاني من كل عام يحيي الأردنيون بكل فخر واعتزاز وإجلال وإكبار ذكرى باني نهضة الأردن الحديث المغفور له بإذن الله جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه .

هذه الذكرى ستبقى كما أرادها جلالة الملك عبد الله الثاني خالدة في النفس والوجدان ورمزاً للعطاء والبذل والتضحية، ليستذكر الأردنيون عطاء جلالة المغفور له الذي قاد المسيرة على مدى سبعة وأربعين عاماً بحكمة ورؤية ثاقبة رغم كل التحديات التي واجهها باقتدار وبثقة شعبه الوفي.

وبهذه الذكرى يجدد الأردنيون العهد والولاء لوارث العرش الهاشمي جلالة الملك عبد الله الثاني، عاقدين العزم والتصميم على مواصلة مسيرة الخير والبناء بكل ثقة وهمة عالية للحفاظ على الانجازات والمكتسبات والسير نحو الغد المشرق لتحقيق وعد المستقبل.

وفي هذه الذكرى لابد من ذكر صنائع الحسين التي لا تحصى ومناقبه وصفاته التي لا تخفى على كل أردني، بل على كل عربي وعلى كل منصف في هذا العالم، فقد استطاع الراحل الكبير أن يبني وطناً ويشيد دولة حديثة، وان يصنع نهضة أمة، وأن يعرض للعالم رؤية الحق والعدل وقضايا الأمة، فمن فكر وحكمة الراحل العظيم صنعت المواقف الشجاعة والحازمة، فكان إجماع الدنيا بأسرها في حياته وعند وداعه دليل واضح بأن الحسين قائد وطن وعظيم أمة وصانع تاريخ.

عمل الحسين طيب الله ثراه ليلاً ونهاراً واضعاً مصلحة الوطن والأمة في مقدمة الأولويات، فكان له ما أراد، فأردن الخير والعطاء مليء بانجازات النهضة التي تحققت على يده، فكان التحدي الكبير بتحويل الطموحات والأحلام والآمال إلى انجازات وحقائق ماثلة للعيان على الرغم من شح الموارد ومحدودية الإمكانيات ، وكان لالتفاف الأسرة الأردنية الواحدة حول قيادتها الهاشمية وإيمانها بنهجها وفكرها وصدق توجهها الأثر الكبير في رسوخ الأساس وعلو البناء، وكان الحسين طيب الله ثراه يبذل كل جهد مستطاع من أجل أن يبقى الأردن الوطن النموذج بالعدل والحرية والمساواة والتكافل والتضامن وطناً لكل الأردنيين وملاذاً أمناً لمن يقصده، بل وتجاوز حدوده لكي يجعل منه رسل سلام وأمان في العديد من مناطق النزاعات في هذا العالم الكبير .

سنبقى على العهد والوعد ماضون رجال آمنوا بأن القيادة الهاشمية منارة يهتدي بها لكي يبقى الأردن شمساً مضيئةً مشرقةً مليئةً بمعاني الخير والانجاز والإرادة والخلق والتسامح والاعتدال الذي لا ينضب وكل هذه المواريث مواريث الخير والبركة من الحسين الباني إلى جلالة أبي الحسين خير وريث لخير الرجال الذي تربى وتخرّج في مدرسة الحسين فارساً هاشمياً مهوى أفئدة الشعب ومحط أنظار العالم الذي رأى في جلالة الملك قائداً محنكاً لا يألل جهداً في طرح قضايا الوطن والأمة وحمل هموم الأردن والأردنيين وطموحاتهم إلى الدنيا ويعمل على إعلاء ما بناه الحسين طيب الله ثراه من مكانة واحترام وتقدير .

أما نحن منتسبي القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي في هذه الذكرى العزيزة نجدد العهد والوعد لأبي الحسين أعز الله ملكه مؤكدين على المضي قدماً في حماية الدستور والوطن ومقدراته، نواصل العمل للحفاظ على أمنه واستقراره، نستمد العزم من قيادتنا الهاشمية التي توجهنا نحو الحفاظ على الهدف الهاشمي وهو استقرار الأردن وأمنه.

عاش الأردن وقيادته وشعبه وجيشه

الرسالة

قصيدة العدد

الشاعر عيد المساعيد

عهدك يشرف وهقواتك جماله ... وكلنا تحت الأمر والشك زايل
صادقين القول يا راعي الجلالة ... مخلصين الفعل وافين الخصايل
النشامى سيدي رمز البسالة ... وصلهم صوتك ومضمون الرسايل
وصار واجب جيشنا يرد الرسالة ... في ثناياها براهين ودلايل
من رئيس أركانه وصفوة رجاله ... والمناطق تبرق بشتى الوسايل
وألويتها مضمنه نفس المقالة ... والكتايب والسرايا والفصايل
وأجهزتنا بكل صنف وكل حالة ... من كرامة عزنا لغور الهوايل
ومن جنوب الأردن لأقصى شماله ... جولك عيال الحمايل والقبايل
رددوها بصوت واحد لا لا لا ... ما نحيل ولا نحول ولا نحايل
وما نساوم في وطنا إستحالة ... ولا نبدل حكمك بكل البدايل
وازهل حدود الوطن حوله عياله ... والله إنّا قدّها بيوم الثقايل
درع دارك بالفعول وبالشكاله ... سيف جنبك يوم صعبات المسايل
وان نوانا طامعٍ بالدار فاله ... خيبة وذلة وتنكيل ونكايل
هو غدانا قبل ما حنا عشاله ... قل له يعقب وتبشر بالفشايل
ما نحسب حساب للحرب وباله ... نحرق الدنيا ونشعلها شعايل
ونقلب الدفه على روس الجهالة ... وخابت اطماع الرذيلة والرذايل
والأصايل ما تنوخها الحثالة ... والحثالة ما هي بكفو الاصايل
والنشامى راس مالٍ للأصالة ... وأنت راس المملكة راعي الجمايل
وانت قائد جيشنا وهيبة عقاله ... والرسالة واضحة والشك زايل